



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية

قسم: النشاط البدني الرياضي المكيف والصحة

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في النشاط البدني الرياضي المكيف .
عنوان

دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الصم البكم

بحث وصفي أجري على أطفال الصم البكم (9-12) سنة عن طريق مراجعة الأدبيات

إشراف :

أ.د/ عتوتي نور الدين

إعداد الطالبان :

▪ قشيوش عبد الصمد

▪ خاطر محمد

السنة الأكاديمية: 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

بسم لله ابدأ كلامي الذي بفضلته وصلت لمقامي ،

الحمد والشكر لله على ما أتاني ورعاني

اهدي هذا العمل

الى أمي الغالية التي لم تفارقني بدعائها الذي يحميني أينما حلّيت وارتحلت

الى أبي العزيز أطال الله في عمره

الى زوجتي الغالية والى فلذة كبدي "محمد ، رائد ، أنس ، زينب "

الى إخوتي والى جميع أصدقائي وزملائي والى جميع الأحباب والأقارب

الى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل المتواضع

الى جميع أساتذة وطلبة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم ،

وبخاصة الى الأستاذ : "بوقسارة بن ذهبية "

قشيوش عبد الصمد

إهداء

إلى من نزلت في حقهما الآية الكريمة: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين إحسانا-سورة الإسراء الآية 31-

أتقدم بهذا العمل المتواضع إلى من رعاني وسهر الليالي من أجلي، وكانا سببا
في نجاحي .اللذان زينا لي درب العلم بزهور الدعم والعطاء
إهداء إلى أمي أطل الله في عمرها، إلى أبي أطل الله في .عمره.الى زوجتي
الغالية وفلذة كبدي ابني العزيز شاهين محمد إياد .

إلى إخواني: و إلى كل الأصدقاء خاصة قسم النشاط الحركي المكيف الذين
أعرفهم من قريب أو بعيد، إلى دفعة ماستر. إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم
مذكرتي وكل من شهد بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبيا
أهدي هذا العمل المتواضع .وشكرا

خاطر محمد

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين المرسلين
نشكر الله تعالى القدير على أن منّ علينا بالفهم ونور العلم والصحة لإتمام
هذا العمل.

و"من لم يشكر الناس لم يشكر الله" كما ورد في الأثر وفي هذا المقام
نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور نور الدين عتوي على قبوله
الإشراف على هذا العمل ونشكره على ما قدمه ويقدمه من جهد خدمة
لمعهد التربية البدنية والرياضية إجمالاً ولتخصص النشاط الحركي المكثف
على وجه الخصوص.

والشكر موصولاً إلى الأستاذ لطفي بن عبد الرحمان الذي لم يبخل علينا
يوماً بمد يد العون والمساعدة لإتمام هذا الإنجاز. دون أن ننسى فضل
جميع أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد بن
باديس - مستغانم وعلى رأسهم الفريق الإداري تحت رئاسة السيد مدير
المعهد الدكتور ميم مختار.

والشكر موصول كذلك للأستاذ صابر جمال على صبره الجميل ووقوفه إلى
جانبنا في هذه الظروف.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى المشرفين على مركز الصم البكم -تلمسان-
وعين تموشنت على الدعم الذي قدموه لنا، فجازاهم الله عنّا أحسن الجزاء
وتمام الشكر لكل من قدم لنا الدعم من قريب أو من بعيد.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ملخص البحث

ملخص الدراسة:

يهدف البحث الى معرفة مدى تأثير النشاط الرياضي المكيف على تنمية بعض المهارات الاجتماعية المتمثلة في مهارتي التواصل الاجتماعي والتعاون لدى أطفال الصم والبكم (9-12) سنة حيث استخدمنا المنهج المسحي فقمنا بتوزيع استبيان مكون من محورين (الأول يعالج التواصل الاجتماعي والآخر خاص بالتعاون) على عينة مكونة من 40 طفل من الصم والبكم بمركزي الصم والبكم بكل من ولايتي تلمسان وعين تموشنت، ومن أهم ما نوصي به هو ضرورة استخدام الأنشطة الرياضية المكيفة في مراكز المعاقين بصفة عامة ومدارس الصم والبكم بصفة خاصة لما لها من دور إيجابي على تنمية مختلف المهارات الاجتماعية وتوفير الجو الملائم لممارسة هاته النشاطات الرياضية من وسائل وقاعات مجهزة وأدوات مساعدة.

Résumé

La recherche vise à connaître l'étendue de l'activité sportive adaptée sur le développement de certaines habiletés sociales représentées dans la communication sociale et les habiletés sourdes des enfants sourds-sourds (9-12) ans alors que nous utilisons la méthode d'enquête, nous avons donc distribué un questionnaire composé de deux axes (le premier axe traite la communication sociale et l'autre la coopération) Un échantillon de 40 enfants sourds et muets dans les centres pour sourds et muets dans les wilayas de Tlemcen et Ain Temouchent. L'atmosphère idéale pour ces activités sportives, y compris des installations et des salles équipées et des aides.

Abstract

The research aims to show the extent of the adapted sporting activities on the development of some social skills represented in the social communication and deaf skills of deaf children from 9 to 12 years old. A survey method was used so we distributed a questionnaire consisting of two axes (one dealing with social communication and the other for cooperation) upon a sample of 40 deaf and dumb children from the deaf and dumb centers in each of the wilayas of Tlemcen and Ain Temouchent, since it has the right atmosphere for these sporting activities including equipped facilities, halls and helping tools.

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان	الرقم
	إهداء	
	شكر وتقدير	
ج	ملخص البحث	
د	قائمة المحتوى	
التعريف بالبحث		
01	المقدمة	
03	مشكلة البحث	
05	الأهداف	
06	الفرضيات	
06	مصطلحات البحث	
08	الدراسات المشابهة	
الباب الأول الدراسة النظرية الفصل الأول: النشاط الرياضي المكيف		
16	تمهيد	
16	مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف	1
17	تطور النشاط البدني المكيف في الجزائر	2
19	تصنيفات النشاط البدني المكيف	3
21	أهمية النشاط البدني المكيف	4
22	الأهمية البيولوجية	1-4
22	الأهمية الاجتماعية	2-4

22	الأهمية النفسية	3-4
23	الأهمية الاقتصادية	4-4
24	الأهمية التربوية	5-4
25	طرق تعديل الأنشطة الرياضية المكيفة	5
25	التعديل في النواحي القانونية	1-5
25	التعديل في عدد اللاعبين	2-5
25	التعديل في الأداء المهاري للحركة	3-5
25	التعديل في الأدوات	4-5
26	الأهداف العامة للنشاطات البدنية المكيفة	6
27	دور النشاط البدني المكيف في التنمية البدنية الشاملة	7
28	الإجراءات البيداغوجية العامة لتقديم النشاط البدني المكيف	8
29	معوقات ممارسة النشاط البدني المكيف	9
29	الوسط الاجتماعي	1-9
29	المستوى الاقتصادي	2-9
30	الخلاصة	
الفصل الثاني:		
المهارات الاجتماعية		
33	تمهيد	
33	المهارات الاجتماعية	1
34	تصنيف المهارات الاجتماعية	2
35	أهمية المهارات الاجتماعية	3
36	خصائص المهارات الاجتماعية	4
36	مكونات المهارات الاجتماعية	5

37	تصنيف ريجيو	
38	تصنيف المهارات الاجتماعية من حيث المستوى الاجتماعي	6
39	المهارات الاجتماعية قيد الدراسة	7
39	مهارة التعاون	1-7
39	تعريف التعاون	1-1-7
40	سمات المجتمع المتعاون	2-1-7
40	التواصل الاجتماعي	2-7
40	تعريف التواصل الاجتماعي	1-2-7
41	التعريفات الإجرائية للتواصل الاجتماعي	2-2-7
42	أساليب التواصل الاجتماعي	8
42	التواصل اللفظي	1-8
42	التواصل السمعي	أ
42	التواصل البصري	ب
43	التواصل الإدراكي	ج
43	التواصل غير اللفظي	2-8
43	التواصل غير اللفظي المرتبط باللغة	أ
43	التواصل الحركي غير اللفظي	ب
43	التواصل الجسدي غير اللفظي	ج
44	خلاصة	
الفصل الثالث: الإعاقة السمعية		
47	تمهيد	
47	نبذة تاريخية	1

48	مفهوم الإعاقة السمعية	2
48	تعريف الإعاقة السمعية	3
49	تصنيف الإعاقة السمعية	4
51	الخصائص اللغوية	5
53	الخصائص الاجتماعية والانفعالية والنفسية	6
54	خصائص الطفل الأصم	7
55	أسباب الإعاقة السمعية	8
55	أعراض الإعاقة السمعية	9
56	طرق وقياس وتشخيص القدرة السمعية	10
56	أساليب التواصل مع الصم	11
57	مهارات لغة الإشارة والأصابع	12
60	نظرة المجتمع للمعاق	13
62	خلاصة	
الباب الثاني الجانب التطبيقي الفصل الأول: منهج البحث و الاستنتاج		
66	عرض الدراسات السابقة	1
67	عرض النتائج	2
68	استنتاج	

التعريف بالبحث

1. المقدمة

إن للمعاق مكانة خاصة كما جاء في التشريع الرياضي حيث تقوم الدولة بتسخير إمكانيات هائلة لصالح المعاق من الجانب الرياضي، وبما أنهم لا ذنب لهم سوى أنهم ولدوا معاقين لحكمة لا يعلمها إلا خالقهم كان لابد عليها أن تسعى جاهدة إلى دمج هذه الفئة مع الأسوياء من باب الرياضة، هم أبناءنا وإخوتنا ولهم علينا حق الرعاية والاهتمام، وإنهم ليسوا عالة علينا بل هم أناس منتجون، لذلك تولي الشعوب المتقدمة اهتماما للمعاق على أساس أن الإنسان هو القيمة العليا في الحياة.

كما أن النشاط الرياضي المكيف من الوسائل الفعالة التي تهدف إلى إنشاء الفرد الصالح في المجتمع من خلال التنمية الشاملة لجميع جوانب الشخصية، سواء النفسية، الاجتماعية، الحركية، المعرفية، البدنية والصحية، ويتجسد ذلك في أبعاد النشاط عبر مراحل نمو الفرد لاسيما طفولته التي تعد مرحلة بناء الشخصية واكتساب المهارات الاجتماعية التي تصون توافقه النفسي واندماجه الاجتماعي.

وتعد المهارات الاجتماعية هي القدرة على التواصل مع الآخرين بأسلوب مهذب ولائق وبطريقة تعد مقبولة اجتماعيا، ويمكن تدريب طفل الصم البكم على مهارات التواصل، التعاون، حل المشكلات والقيادة ويعتبر التواصل والتعاون من أهم المهارات الاجتماعية لهذه الفئة، وأطفال الصم البكم لا يكتسبون هذه المهارات بنفسهم فهم في حاجة إلى من يدرّبهم عليها ويعلمهم المهارات الاجتماعية وفنونها.

و أما بالنسبة للخصائص الاجتماعية والنفسية والشخصية فقد اهتم الباحثون بدراسة الخصائص الشخصية والنضج والتكيف الاجتماعي عند الأطفال المعوقين سمعيا ولقد كان لجانب الشخصية دور وافر من دراستهم ومنها دراسة مصطفى فهمي (1980) التي تناولت شخصية الطفل الأصم ولقد كانت الدراسة عن الأطفال الصم الذين يتعلمون بالطريقة الشفوية حيث كانوا أكثر توافق اجتماعي مع أقرانهم الذين يستخدمون طريقة الإشارة، والأطفال الصم الذين ينتمون إلى أسر ليس لها أطفال آخرون صم، كانوا أقل توافقا من نظرائهم الذين توجد في أسرهم حالات صم أخرى (ملاكوي، 2006) ونتيجة لدراسات عديدة إن الأطفال الصم يتسمون بالتصلب

والجمود وعدم الثبات الانفعالي والتمركز حول الذات , وضعف النشاط العقلي وظهور الاستجابات العصبية لديهم ومعاناتهم من الشعور بالنقص , وأحلام اليقظة . كما تشير النتائج أيضا إلى أن المعوقين سمعيا يتصفون بالانطوائية والعدوانية ويعانون من الشعور بالقلق والإحباط والحرمان والاندفاعية والتهور وعدم المقدرة على ضبط النفس , وانخفاض مستوى النضج الاجتماعي وسوء التوافق الشخصي والاجتماعي . ودراسات أخرى عن انخفاض مستوى السلوك التكيفي , وارتفاع مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال الموقين سمعيا بالنسبة لإقرانهم العاديين , وان الأطفال المعوقين سمعيا الذين يخضعون لأسلوب الرعاية التعليمية الخارجية يتميزون بارتفاع مستوى سلوكهم التكيفي أكثر من أقرانهم الذين يخضعون لأسلوب الرعاية والإقامة في مؤسسات داخلية . ونظرا لما يترتب من بطء شديد في تعلم اللغة بالنسبة المعاقين سمعيا أو من عدم المدرة على التفاهم والاتصال فان فرص النمو الاجتماعي للطفل المعوق سمعيا تتضاءل وربما تتعدم لا سيما كلما تأخر اكتشاف إعاقته وتأخر العلاج المبكر. (Smith, 2004) الطفل ويزداد الأمر سوء كلما اتسمت اتجاهات الوالدين نحو الطفل وإعاقته بالسلبية كالإنكار والشعور بالذنب والأسى أو الحماية الزائدة وغير ذلك مما يؤدي إلى اضطراب علاقة الوالدين بالطفل وتوترها . ويعوق الفهم الموضوعي لمشكلته , والتعامل الواقعي معها ويؤدي ذلك بتأثير على نمو شخصية الطفل ومفهومه عن ذاته ..

(Kauffman & Hallahan, 2003)

كما أن معاملة الآباء غير السوية للأبناء الصم مثل : القسوة والتفرقة, وإثارة الشعور بالنقص, والسلوك العدواني تبقي لدى هؤلاء الأبناء مفهوم سلبي عن الذات. والأثر الأكبر على الآباء جراء وجود الأبناء الصم في العائلة هي وجود عدم التوافق حيث يكون الأبناء اقل توافقا من الآباء للأطفال عاديين , وذلك نظرا لما تفرضه إعاقة أبنائهم عليهم من حيرة وإحباط وقلق وأثار سلبية على احترامهم لذواتهم ومكانتهم الاجتماعية . (ملكاوي ، 2006 ، حنفي والسرطاوي ، 2003)

ومن تم وجب علينا توفير حياة طبيعية كريمة لفئات من المجتمع شاء الله سبحانه وتعالى أن تعيش ظروفًا خاصة تجعلها بحاجة لمساندة المجتمع لها في تنمية مهارة التعاون والتواصل الاجتماعي، كي يصبحوا قادرين على التعامل مع البيئة.

ولقد اشتملت هذه الدراسة على ثلاث جوانب

- الجانب التمهيدي.
- الجانب النظري: ويحتوي على ثلاثة فصول:
- الفصل الأول: النشاط الرياضي المكيف.
- الفصل الثاني: المهارات الاجتماعية.
- الفصل الثالث: الصم البكم.
- الجانب التطبيقي يحتوي على فصل واحد:
- الفصل الأول: منهجية البحث وعرض الدراسات السابقة و الاستنتاج.

2. مشكلة البحث:

تعد فئة المعاقين فئة من فئات المجتمع التي أصابها القدر بالإعاقة وهذا ما قلل من قدرتهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية على الوجه الأكمل مثل الأشخاص العاديين، هذه الفئة أحوج من أن تتفهم بعض المظاهر الشخصية لديهم نتيجة لما تفرضه الإعاقة من ظروف جسمية ومواقف اجتماعية وصراعات نفسية وإلى أن تتفهم أساليبهم السلوكية التي تعبر عن كثير من هذا التعقيد والتشابك، بالرغم من كل ذلك فإن هذه الفئة لم تلق حتى الآن الاهتمام المناسب من الباحثين وبالأخص في مجال الخدمة الاجتماعية (فهيم، 2005، صفحة 145)

أما الخصائص الاجتماعية والنفسية والشخصية فقد اهتم الباحثون بدراسة الخصائص الشخصية والنضج والتكيف الاجتماعي عند الأطفال المعوقين سمعياً ولقد كان لجانب الشخصية دور وافر من دراستهم ومنها دراسة مصطفى فهيم (1980) التي تناولت شخصية الطفل الأصم ولقد كانت الدراسة عن الأطفال الصم الذين يتعلمون بالطريقة الشفوية حيث كانوا أكثر توافقاً اجتماعياً مع أقرانهم الذين

يستخدمون طريقة الإشارة ,والأطفال الصم الذين ينتمون إلى أسر ليس لها أطفال آخرون صم ,كانوا اقل توافقا من نظرائهم الذين توجد في أسرهم حالات صم أخرى (ملاوي، 2006) ونتيجة لدراسات عديدة إن الأطفال الصم يتسمون بالتصلب والجمود وعدم الثبات الانفعالي والتمركز حول الذات ,وضعف النشاط العقلي وظهور الاستجابات العصبية لديهم ومعاناتهم من الشعور بالنقص ,وأحلام اليقظة . كما تشير النتائج أيضا إلى أن المعوقين سمعيا يتصفون بالانطوائية والعدوانية ويعانون من الشعور بالقلق والإحباط والحرمان والاندفاعية والتهور وعدم المقدرة على ضبط النفس , وانخفاض مستوى النضج الاجتماعي وسوء التوافق الشخصي والاجتماعي . ودراسات أخرى عن انخفاض مستوى السلوك التكيفي , وارتفاع مستوى النشاط الزائد لدى الأطفال الموقين سمعيا بالنسبة لإقرانهم العاديين , وان الأطفال المعوقين سمعيا الذين يخضعون لأسلوب الرعاية التعليمية الخارجية يتميزون بارتفاع مستوى سلوكهم التكيفي أكثر من أقرانهم الذين يخضعون لأسلوب الرعاية والإقامة في مؤسسات داخلية . ونظرا لما يترتب من بطء شديد في تعلم اللغة بالنسبة المعاقين سمعيا أو من عدم المدرة على التفاهم والاتصال فان فرص النمو الاجتماعي للطفل المعوق سمعيا تتضاءل وربما تنعدم لا سيما كلما تأخر اكتشاف إعاقته وتأخر العلاج المبكر . (Smith، 2004) ويزداد الأمر سوء كلما اتسمت اتجاهات الوالدين نحو الطفل وإعاقته بالسلبية كالإنكار والشعور بالذنب والأسى أو الحماية الزائدة وغير ذلك مما يؤدي إلى اضطراب علاقة الوالدين بالطفل وتوترها . ويعوق الفهم الموضوعي لمشكلته ,والتعامل الواقعي معها ويؤدي ذلك بتأثير على نمو شخصية الطفل ومفهومه عن ذاته .. (Hallahan و Kauffman، 2003)

كما أن معاملة الآباء غير السوية للأبناء الصم مثل : القسوة والتفرقة, وإثارة الشعور بالنقص, والسلوك العدواني تبقي لدى هؤلاء الأبناء مفهوم سلبي عن الذات. والأثر الأكبر على الآباء جراء وجود الأبناء الصم في العائلة هي وجود عدم التوافق حيث يكون الأبناء اقل توافقا من الآباء للأطفال عاديين ,وذلك نظرا لما تفرضه

إعاقة أبنائهم عليهم من حيرة وإحباط وقلق وأثار سلبية على احترامهم لذواتهم ومكانتهم الاجتماعية . (ملكاوي ، 2006 ؛ حنفي والسرطاوي ، 2003)

وتلعب المهارات الاجتماعية الدور الهام في حياة المعاق وهذا ما يستوجب برامج خاصة ومعدلة تخص هذه الفئة الهامة من المجتمع وذلك بغية تطوير قدراتهم وتكليفهم مع الوسط الذي يعيشون به وتعد الأنشطة الرياضية المكيفة من أحسن الوسائل التي تنمي الجانب الاجتماعي للمعاق، ومن خلال هاته المعطيات جاءت فكرة الدراسة حيث سعى الباحثان إلى الإجابة على التساؤل التالي:

هل للنشاط الرياضي المكيف دور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الصم البكم؟

كإجابة على السؤال الأساس طرحنا التساؤلات الفرعية التالية:

هل للنشاط الرياضي المكيف دور في تنمية مهارة التعاون لدى أطفال الصم البكم؟

هل للنشاط الرياضي المكيف دور في تنمية مهارة التواصل لدى أطفال الصم البكم؟

3. أهداف البحث:

1.3 الهدف العام:

معرفة أثر النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التعاون-التواصل) لدى أطفال الصم البكم.

2.3 الأهداف الفرعية:

معرفة أثر النشاط الرياضي المكيف في تنمية مهارة التعاون لدى أطفال الصم البكم.

معرفة أثر النشاط الرياضي المكيف في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى أطفال الصم البكم.

4. فرضيات البحث:

1.4 الفرضية العامة:

يلعب النشاط البدني المكيف دورا في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الصم البكم.

2.4 الفرضيات الفرعية:

يلعب النشاط البدني المكيف دورا في تنمية جانب التعاون لدى أطفال الصم البكم.

يلعب النشاط البدني المكيف دورا في تنمية التواصل الاجتماعي لدى أطفال الصم البكم.

5. مصطلحات البحث:

1.5 النشاط الرياضي المكيف:

اصطلاحا: يعني الرياضات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلاءم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص الغير القادرين وفي حدود قدراتهم (أبو الليل طه، 2005، صفحة 24)

إجرائيا: هو جميع التمارين والنشاطات الرياضية المعدلة والمبسطة في سبيل إعطاء عناية خاصة لفائدة الأشخاص القاصرين كذوي الاحتياجات الخاصة ووفق الدراسة المتتالية والتي تخص فئة الصم البكم حيث تراعي هذه الألقاب خصوصية إعاقته.

2.5 التعاون:

ويعد التعاون والتضامن من الأخلاق الفاضلة التي دعا إليها القرآن حيث أن تعريف التعاون يشمل: "مساعدة الناس بعضهم بعضا في الحاجات وفعل الخيرات" قال القرطبي رحمه الله: "وهو أمر لجميع الحلق بالتعاون على البر والتقوى،

أي يعين بعضكم بعضا (wikipedia)

3.5 المهارات الاجتماعية:

اصطلاحاً: هو القدرة على التفاعل مع الآخرين في سياق ما بطريقة معينة مقبولة اجتماعياً ومفيدة شخصياً وفي نفس الوقت تراعي نفع الآخرين أيضاً (عباس، 2008، صفحة 57)

إجرائياً:ضمن هذه الدراسة تعرف المهارات الاجتماعية بأنها قيمة الدرجات التي يحصل عليها أطفال الصم البكم على سلم التقديرات الموضوعة للاستبيان المستخدم في الدراسة المتناولة.

4.5 التواصل الاجتماعي:

هو مقياس لكيفية تضايف الناس وتفاعلهم مع بعضهم البعض، وعلى المستوى الفردي يتضمن التواصل الاجتماعي نوعية وعدد العلاقات التي تربط الفرد بالآخرين في الدائرة الاجتماعية التي تشمل العائلة والأصدقاء والمعارف (wikipedia)

إجرائياً:التواصل الاجتماعي هو مجموعة من المؤشرات السلوكية الاجتماعية، تتضمن كل لفظ أو إشارة أو حركة صادرة عن الطفل يمكن ملاحظتها وقياسها ما تقيسه أدوات البحث/ مقياس التواصل الاجتماعي واستبانة الأم وبطاقة الملاحظة.

5.5 الصمم أو ضعف السمع:

هو النقص الجزئي أو الكلي في القدرة على سماع الأصوات أو فهمها، ويقال للشخص ضعيف أو منعدم السمع أصم. (wikipedia)

6.5 الصم البكم:

اصطلاحاً:بصفة عامة عبارة عن اضطراب لغوي يؤدي إلى مشكلة حقيقية في الاتصال والتحاور وتعرفه منظمة الصحة العالمية "هو الحالة التي تمنع الطفل من تعلم لغته الخاصة والمشاركة في النشاطات العادية التي يتطلبها عمره وتمنعه من متابعة التعليم العادي، والبكم ناتج في كل الأحيان عن ضعف السمع المهمل. (wikipedia)

6. الدراسات المشابهة:

1.6 دراسة عبورة العربي (2006):

بعنوان: " الأنشطة الرياضية والترويحية المعدلة في تحسين التكيف

الشخصي والاجتماعي" رسالة ماجستير.

هدفت الدراسة إلى:

- تصميم برنامج تكافلي بيداغوجي من خلال التربية الرياضية والترويحية للمعاقين سمعياً لتحسين التكيف الشخصي والاجتماعي.
 - إثارة الدافعية في ممارسة النشاط الحركي المكيف بواسطة تنمية القدرات الحركية الأساسية ومهارات الألعاب الترويحية
- فرضت أن:

- هناك تأثير إيجابي في توظيف الأنشطة الرياضية والترويحية المعدلة لتحسين التكيف الشخصي والاجتماعي للمعاقين سمعياً.
- ممارسة النشاط الحركي المكيف يساعد في تحقيق الأغراض العضوية والعصبية والعضلية والاجتماعية والعاطفية.
- استخدم الباحث المنهج التجريبي.
- عينة البحث تمثلت في 21 طفلاً يعانون من إعاقة سمعية متوسطة (من مدرسة الصم وأرى الناصر وهران) اختبرت بطريقة مقصودة
- استخدمت الأدوات التالية:
- استبيان موجه للمدراء والمشرفين
- اختبار الشخصية
- وحدات تعليمية تتضمن بعض الأنشطة الرياضية والترويحية

2.6 دراسة محمود يحيى، طوس بلعباس (2013):

تحت عنوان: " دور النشاط البدني المكيف في الادمج الاجتماعي لدى

المعاقين سمعياً"

- موضوع الدراسة:هدفت الدراسة إلى معرفة دور النشاط البدني المكيف في الإدماج الاجتماعي لدى المعاقين سمعياً
 - مكان الدراسة:الجلفة
 - السنة الدراسية:2012-2013
 - مجتمع عينة الدراسة:يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة 115 من المعاقين سمعياً تم اختيار 20 شخص كعينة دراسية.
 - النتائج المتحصل عليها:
 - النشاط البدني المكيف له دور في التعويض النفسي لدى أطفال المعاقين سمعياً.
 - النشاط البدني الكيف له دور في التقبل الاجتماعي لدى المعاقين سمعياً.
- 3.6دراسة هيكل نجلاء عبد الله محمود (2014):

تحت عنوان: " فعالية برنامج ارشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لتحسين جودة الحياة لدى عينة من المراهقين المعاقين سمعياً"

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدي عينة من المعاقين سمعياً، التحقق من تأثير تنمية المهارات الاجتماعية على تحسين جودة الحياة لدى نفس مجموعة الدراسة من المراهقين المعاقين سمعياً، استعملت الباحثة المنهج التجريبي، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للمهارات الاجتماعية وجودة الحياة .

4.6 دراسة أحمد محمد عبد الراضي صديق (2013):

تحت عنوان: " التعرف على فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في تحسين التوافق الاجتماعي لدى عينة من الأطفال الصم (9-13 سنة)"

كان الأهداف منها هو التعرف على فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية وأثره في تحسين التوافق الاجتماعي لدى عينة من الأطفال الصم (9-12) عام ولقد اشتملت عينة الدراسة على (10) تلاميذ من الصم، حيث كانت

العينة من متوسطي الذكاء ذي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط واشتملت أدوات الدراسة على:

استمارة جمع البيانات الشخصية والاجتماعية للطفل المعاق سمعياً (إعداد الباحث) مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الصم (إعداد البحث) مقياس التوافق للأطفال الصم (إعداد البحث) البرنامج الإرشادي على المهارات الاجتماعية للطفل المعاق سمعياً (إعداد الباحث) وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وبقص الأساليب الإحصائية اللابارامترية لمعالجة نتائج الدراسة وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين سمعياً كلياً في مقياس بعض المهارات الاجتماعية للقياسين والبعدي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج، وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين سمعياً كلياً في مقياس التوافق الاجتماعي للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج.

5.6 دراسة كارتلج (1991):

تحت عنوان: "تقييم المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي والانفعالي لأطفال ضعاف السمع ومقارنتهم بالعاديين"

قام كارتلج (1991 Cartelge) بدراسة لتقييم المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع ومقارنتهم بالعاديين وذلك على عينة قوامها 76 طفلاً ضعيف السمع وعادي السمع، ولقد استخدم الباحث الملاحظ لتقييم المهارات الاجتماعية وتم تطبيق برنامج تربوي، بالإضافة إلى برنامج لفظي لضعاف السمع. وأسفرت النتائج عن:

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ضعاف السمع وعادي السمع في المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي والانفعالي، وذلك بعد تطبيق البرنامج لتأهيل ضعاف السمع. (pdfactory)

7. التعليق على الدراسات السابقة:

1.7 الفترة الزمنية:

تنوعت تواريخ الدراسات السابقة بين ما هو قديم ما هو حديث حيث جل دراستنا كانت حديثة

(2006-2013-2013-2014) باستثناء دراسة كارتلج 1991

2.6 المنهج:

كل البحوث المشابهة التي تناولناها كانت تجريبية .

اذ استخدم عبورة العربي (2006) برنامج مكون من مجموعة من الوحدات العلمية التي تتضمن بعض الأنشطة الرياضية واختبار للشخصية وكذا استبيان موجه للمدرء والمشرفين .

أما دراسة أحمد محمد عبد الراضي صديق (2013) استعمل الباحث برنامجا ارشاديا معرفي سلوكي لمعرفة اثره في تحسين التوافق الاجتماعي لدى أطفال الصم البكم، وكذا دراسة هيكل نجلاء (2014) استعملت برنامجا ارشاديا لتنمية المهارات الاجتماعية، وفي دراسة كارتلج (1991) قام بتطبيق برنامج تربوي بالإضافة لبرنامج لفضي لضعاف السمع.

ومن هذا نلاحظ تنوع في البرامج وكلها موجهة لفئة الصم والبكم وضعاف السمع.

3.6 الاختبارات المستخدمة :تنوعت الاختبارات المستخدمة في الدراسات المذكورة سابقا كاختبار الشخصية في دراسة عبورة العربي (2006)، ومقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التوافق لأطفال الصم البكم في بحث أحمد محمد عبد الراضي صديق (2013) ومقياس الملاحظة لتقييم المهارة الاجتماعية في دراسة كارتلج (1991) .

4.6 النتائج : تباينت النتائج من دراسة لأخرى حسب طبيعة كل دراسة الا أن جميع

الدراسات أجمعت على أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين الجوانب الاجتماعية .

ففي دراسة عبورة العربي نستخلص أن ممارسة النشاط الحركي المكيف

ساعد في تحقيق الأغراض العضوية والعصبية والعضلية والاجتماعية والعاطفية ،

وهو نفس ما استنتجه محمود يحي (2013) الى أن للنشاط البدني المكيف دورا في

التعويض النفسي والتقبل الاجتماعي لذى الأطفال المعاقين سمعيا ، أما الباحثة

هيكل نجلاء فخلصت دراستها الى فعالية برنامجها الارشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لتحسين جودة الحياة لذى عينة من المراهقين سمعيا ، وهو ما توافق مع دراسة أحمد محمد عبد الراضي صديق (2013) ، في آخر دراسة استخلص كارتلج (1991) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ضعاف السمع وعادي السمع في المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي والانفعالي بعد تطبيق البرنامج التأهيلي الخاص بضعاف السمع .

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول: النشاط الرياضي المكيف

تمهيد

1. مفهوم النشاط البدني المكيف
2. تطور النشاط البدني المكيف في الجزائر
3. تصنيف النشاط البدني المكيف
4. أهمية النشاط البدني المكيف
5. طرق تعديل الأنشطة البدنية المكيفة
6. الأهداف العامة للنشاطات البدنية المكيفة
7. دور النشاط البدني المكيف في التنمية البدنية الشاملة.
8. الإجراءات البيداغوجية العامة لتقديم النشاط البدني المكيف
9. معوقات ممارسة النشاط البدني المكيف

الخلاصة

تمهيد:

لقد قطع النشاط الرياضي المكيف أشواطاً كبيرة خلال القرنين الأخيرين وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطوراً معتبراً، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب.

وفي وقتنا الحاضر يعمل الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويج وغيرها بأحد الطرق والمناهج التربوية، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية، وهو ما جعل الدول المتقدمة تشهد تطوراً في مجال رعاية المعوقين. ويعتبر النشاط المكيف من بين الأنشطة التربوية الأكثر انتشاراً في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية والمراكز الطبية البيداغوجية المتكفلة بتربية ورعاية المعوقين.

والمفهوم الحديث للنشاط الرياضي المكيف هو تعديل الأنشطة الرياضية وجعلها في متناول الممارسين وهذا بغرض تحقيق التنمية أو التوافق أو التحسين للمرضى أو الأشخاص المعاقين.

مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف:

هو عملية تطوير وتعديد في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم وقدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم. كما تعتبر الأنشطة البدنية المكيفة بمثابة مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض الأنشطة الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني، أو التعديل في بعض النواحي القانونية، أو في بعض الخطوات التعليمية والنواحي المهارية حتى يمكن للمعاقين ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بصورة آمنة وفعالة.

وتعرفها الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويج بأنها عبارة عن مجموعة من البرامج المتطورة والمتنوعة من الأنشطة والألقاب الرياضية التي تتناسب

مع قدرات المعاقين، إذ يمكنهم ذلك من إشباع رغباتهم في ممارسة أنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع وتسهم في استغلال قدراتهم (حلمي و فرحات، 1998، صفحة 22)

تعريف: "حلمي إبراهيم ليلي السيد فرحات": يعني الرياضيات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقا لنوعها وشدتها، ويتم ذلك وفقا لاهتمامات الأشخاص غير القادرين وفي حدود قدراتهم. (حلمي و فرحات، 1998، صفحة 223)

تعريف ستور STOR: "يعني به الحركات والتمرينات وكل الرياضيات التي يتم ممارستها من طرف أشخاص محدودين في قدراتهم من الناحية البدنية، النفسية، العقلية وذلك بسبب أو بفعل تلف أو إصابة من بعض الوظائف الجسمية الكبرى"

(A. STOR, 1993, p. 10)

تطور النشاط البدني المكيف في الجزائر

تم تأسيس الفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين وذوي العاهات في 19 فيفري 1979 وتم اعتمادها رسميا بعد ثلاث سنوات من تأسيسها في فيفري 1981 وعرفت هذه الفيدرالية عدة صعوبات بعد تأسيسها خاصة في الجانب المالي وكذا من انعدام الإطارات المتخصصة في هذا النوع من الرياضة وكانت التجارب الأولى لنشاط الفيدرالية في (CHU) في "تقصرين" وكذلك في مدرسة المكفوفين في "العاشور" وكذلك في (CMPP) في "بوسماعيل" وتم في نفس السنة تنظيم الألعاب الوطنية وهذا بإمكانيات محدودة جدا وفي سنة 1981 انضمت الاتحادية الجزائرية لرياضة المعوقين بالاتحادية الدولية (ISMGF) وكذلك للفيدرالية الدولية للمكفوفين كليا وجزئيا (IBSA) وفي سنة 1983 تم تنظيم الألعاب الوطنية في وهران بيع والعشرون إلى 30 سبتمبر حيث تابعها عدة ألعاب وطنية أخرى في السنوات التي تليها في مختلف أنحاء الوطن. وشاركت الجزائر في أول ألعاب إفريقية سنة 1991 في مصر.

وكانت أول مشاركته للجزائري في الألعاب الأولمبية الخاصة بالمعوقين سنة 1992 في برشلونة بفوجين أو فريقين يمثلان ألعاب القوى وكرة المرمى وكأن لظهور عدائين ذوي المستوى العالي دفعا قويا لرياضة المعوقين في بلادنا هناك 36 رابطة ولأثنية تمثل مختلف الجمعيات تضم أكثر من 2000 رياضي لهم انجازات تتراوح أعمارهم بين 16 و 35 سنة.

وتمارس حوالي 10 اختصاصات رياضية مكيفة من طرف المعوقين كل حسب

نوع إعاقته ودرجتها وهذه الاختصاصات هي نوع الإعاقة

المعوقين المكفوفين	المعوقين الحركيين	المعوقين الذهنيين
ألعاب القوى	ألعاب القوى	ألعاب القوى
كرة المرمى	كرة السلة فوق الكراسي	كرة القدم بلاعبين
سباحة	رفع الأثقال	السباحة

وقد سطرت الفيدرالية لرياضة المعوقين وذوي العاهات عدة أهداف متكاملة في ما بينها وعلى رأسها تطوير النشاطات البدنية والرياضية المكيفة الموجهة لكل أنواع الإعاقات باختلافها ويتم تحقيقها هذا الهدف عن طريق:

- العمل التحسيسي والإعلام الموجه
- السلطات العمومية
- لمختلف الشرائح الشعبية وفي كل أنحاء الوطن وخاصة منهم الأشخاص المعوقين.
- العمل على تكوين إطارات متخصصة في هذا الميدان ميدان النشاط البدني المكيف وهذا بالتعاون مع مختلف المعاهد الوطنية والوزارات.
- والفيدرالية الجزائرية لرياضة المعوقين منخرطة في عدة فيدراليات دولية وعالمية منها:

- اللجنة الدولية للتنسيق والتنظيم العالمي للرياضة المكيفة (ICC)
 - اللجنة الدولية للتنظيم العالمي لرياضة المعوقين ذهنيا (IPC)
 - الجمعية الدولية لرياضة المتخلفين والمعوقين ذهنيا (INAS - FMH)
 - الفيدرالية الدولية لرياضة الكراسي المتحركة (IWPF)
 - الفيدرالية الدولية لكرة السلة فوق الكراسي المتحركة (IWPF)
 - الجمعية الدولية للرياضات الخاصة بالأشخاص ذوي حركيه مخية (CP - ISRA)
- وفيهما من الفيدراليات والجمعيات واللجان الدولية العالمية تصنيفات النشاط البدني الرياضي المكيف

لقد تعددت الأنشطة الرياضية وتنوعت أشكالها فمنها التربوية والتنافسية، ومنها العلاجية والترويحية أو الفردية والجماعية.

على أي حال فإننا سنتعرض إلى أهم الطقس مات فقد قسمه احد الباحثين إلى:

1.3 النشاط الرياضي الترويحي

هو نشاط يقوم به الفرد من تلقاء نفسه بغرض تحقيق السعادة الشخصية التي يشعر بها قبل وأثناء أو بعد الممارسة، وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية، وهي سمات في حاجات كبيرة إلى تنميتها وتعزيزها للمعوقين.

يعتبر الترويح الرياضي من الأركان الأساسية في برامج الترويح لما يتميز به من أهمية الكبرى في المتعة الشاملة للفرد، بالإضافة إلى أهميته في التنمية الشاملة الشخصية من النواحي البدنية والعقلية والاجتماعية.

إن مزاوله النشاط البدني سواء كان بغرض استغلال وقت الفراغ أو كان بغرض التدريب للوصول إلى المستويات العالية طريقة سليمة نحو تحقيق الصحة العامة حيث أنه خلال مزاوله ذلك النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية

والاجتماعية ب عمل كفاءة أجهزة الجسم المختلفة كالجهاز الدوري والتنفسي والعضلي والعصبي (رحمة، 1998، صفحة 9)

كما أكد «مروان عبد المجيد» أن النشاط البدني الرياضي الترويحي يشكل جانبا هاما في نفس المعاق إذ يمكنه من استرجاع العناصر الواقعية للذات والصبر، الرغبة في اكتساب الخبرة،، التمتع بالحياة، ويساهم بدور ايجابي كبير النفسي للمعاق على الحياة الرتيبة المملة ما بعد الإصابة وتهدف الرياضة الترويحية إلى غرس الاعتماد على النفس والانضباط وروح المنافسة والصدقة لدى الطفل المعوق وبالتالي تدعيمي الجانب النفسي والعصبي لإخراج المعوق من عزلته التي فرضها على نفسه في المجتمع (مروان، 1997، صفحة 111.112)

ويمكن تقسيم الترويح الرياضي كما يلي:

الألعاب الصغيرة الترويحية:

هي عبارة عن مجموعة متعددة من الألعاب: الجري، والعب الكرات الصغيرة، والعب الرشاقة، وما إلى ذلك من الألعاب التي تتميز بطابع السرور والمرح والتنافس مع مرونة قواعدها وقلة أدواتها وسهولة ممارستها.

ب- الألعاب الرياضية الكبيرة:

وهي الأنشطة الحركية التي تمارس باستخدام الكرة ويمكن تقسيمها طبقا لوجهات نظر مختلفة

ألعاب فردية أو زوجية أو جماعية، أو بالنسبة لموسم اللعبة: ألعاب شتوية أو صيفية أو تمارس طوال العام.

ج- الرياضات المائية:

وهي أنشطه ترويحية تمارس في الماء مثل السباحة، كرة الماء، أو التجديف، اليخوت والزوارق، وتعتبر هذه الأنشطة وخاصة السباحة من احد ألوان الترويح خاصة في بلادنا.

2.3 النشاط الرياضي العلاجي

عرفت الجمعية الأهلية للترويح العلاجي بأنه خدمة خاصة داخل المجال الواسع للخدمات الترويحية التي تستخدم للتدخل الايجابي في بعض نواحي السلوك البدني أو الانفعالي أو الاجتماعي لإحداث تأثير مطلوب في السلوك ولتمشيط نمو وتطور الشخصية وله قيمة وقائية وعلاجية لا ينكرها الأطباء (خطاب، 1998، ص 65)

3.3 النشاط الرياضي التنافسي

ويسمى أيضا برياضة النخبة أو رياضة المستويات العالية وهي النشاطات الرياضية المرتبطة باللياقة والكفاءة البدنية كبيرة نسبيا هدفه الأساسي الارتقاء بمستوى اللياقة والكفاءة البدنية أقصى حد ممكن للوظائف والعضلات المختلفة للجسم (لطي، 1984، صفحة 64.61)

أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف:

اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية الترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا اجتماعيا نفسيا تربويا اقتصاديا وسياسيا.

1.5 الأهمية البيولوجية:

إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة حركه حيث اجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامه الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي، أو الشخص الخاص، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فإن أهميتها البيولوجية للخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة (لطفي، 1984، صفحة 61)

2.5 الأهمية الاجتماعية:

إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق والانطواء على الذات ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد، ويجعلها أكثر أخوة وتماسك ويبدو هذا جليا في البلدان الأوروبية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي.

وهو ما أكده كذلك «عبد المجيد مروان» من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة فضلا عن شعوره باللذة والسرور كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسه الفرد المعاق (لطفي، 1984، صفحة 64)

3.5 الأهمية النفسية:

بدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك، وكان الاتفاق حين ذاك أن هناك دافعا فطريا يؤثر على

سلوك الفرد، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالاً لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضوياً أو عقلياً، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرق بين الدافع والغريزة بأن هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة.

تقوم نظريته «ماسلو» على أساس إشباع الحاجات النفسية، كالحاجة إلى الأمن والسلامة وإشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات وإثباتها والمقصود بإثبات الذات أن يصل الشخص إلى مستوى عال من الرضى النفسي والشعور بالأمان والانتماء، ومما لا شك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالاً هاماً يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله (حزام و القزوني، 1978، صفحة 31.20)

4.5 الأهمية الاقتصادية

لاشك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرتة على العمل واستعداده النفسي والبدني وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسليه، وإن الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكويناً سليماً قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فتزيد كميتها وتحسن نوعيتها، الترويح إذاً هو نتاج الاقتصاد المعاصر، يرتبط به اشد الارتباط ومن هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع، لكن مفكرون آخرون يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه أي من إثارة السيئة على الإنسان، كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي، مؤكداً على أن الترويح يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية. (نجيب، 1967، صفحة 56)

5.5 الأهمية التربوية:

من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك فمن بينها ما يلي:

- تعلم مهارات وسلوك جديدين.

- تقوية الذاكرة

- تعلم حقائق المعلومات

- اكتساب القيم (حزام و القزوني، 1978، صفحة 31)

6.5 الأهمية العلاجية:

يرى بعض المختصين في الصحة العقلية، أن رياضة الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية التوازن النفسي حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح (تلفزيون، موسيقى، سينما، رياضة، سياحة) شريطه أن لا يكون الهدف منها تضيئه وقت الفراغ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا الخلق والإبداع. وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات والحرارة توازن الجسم، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا البيئة الصناعية وتعقد الحياة يؤديان إلى انحرافات كثيرة، كالإفراط في شرب الكحول والعنف، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة والبيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية (A. Domart.1986، p 589)

طرق تعديل الأنشطة الرياضية المكيفة

1.6 التعديل في النواحي القانونية:

هناك قوانين تحكم على نشاط رياضي وتنظيم ممارسته يمكن لك كمدرّب أو مدرس أن تقوم أثناء التدريب بتعطيل بعض النواحي القانونية مثلاً: يمكن إلغاء قاعدة التسلل في كرة القدم.

2.6 التعديل في عدد اللاعبين:

- كل نشاط رياضي له عدد معين من اللاعبين في مبارياته.
- كرة السلة مثلاً يمكن أن نزيد عدد اللاعبين
- في كرة القدم مثلاً يمكن أن نقلل عدد اللاعبين.

3.6 التعديل في الأداء المهاري للحركة

كل مهارة حركية في إي نشاط رياضي طرق فنيه في الأداء وعند عمليه التعليم لابد أن نطبق هذه الطرق الفنية وكذلك مع التلاميذ أو اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة والإعاقة الحركية ويمكن الاستغناء عن بعض الحركات. على سبيل المثال يمكن ممارسه الوثب الطويل من الثبات بدلا من الحركة.

في كرة السلة يمكن الاستغناء عن مهارة تنطيط الكرة للاعب الكراسي المتحرك.

4.6 التعديل في الأدوات:

- لكل نشاط رياضي أدوات نستخدمها أثناء الممارسة: مثلاً
- استخدام كرسي الكبير ثابت أثناء دفع الجلة لحالات بتري الطرف السفلي.
 - تصغير مساحه الملعب أو تكبيره حسب الحاجة إلى ذلك.
 - استخدام أجهزة خاصة لرقود على الظهر في رياضة رفع الأثقال لتتناسب حالات الشلل وموت الأطراف (العيساوي، 2005، صفحة 12)

7. الأهداف العامة للنشاطات البدنية المكيفة:

تهدف النشاطات البدنية المكيفة عن طريق خصوصياتها إلى مساعدة ومرافقة كل الأشخاص مهما كانت وضعيه الإعاقه وتعمل على إبراز كفاءتهم وقدراتهم البدنية والنفسية والحركية والحسيه لكي تنمي وتستغل عن طريق النشاطات التعبيرية الحركية عن طريق النشاطات البدنية الترفيهية أو عن طريق النشاطات الرياضية، برمجتها وإدماجها في برنامج التكفل بالمؤسسة المتخصصة. ستأخذ مكانتها الحقيقية والطبيعية وتصبح من أهم النشاطات التربوية الحيوية المفيدة للأشخاص المعنيين، يثبت وجودهم ضمن الجماعة والمجتمع.

أهم الغايات التي نطمح جميعا لتحقيقها:

- التعبير الكلي واثبات الوجود والخروج من الانطواء
- تنمية الوظائف الفيزيولوجية لتعزيز العامل الصحي
- تنمية الوظائف الحركية للتحكم في الجسم والتخفيف من الاضطرابات
- تنمية السيكولوجية والذهنية لتعزيز الشخصية والثقة في النفس والاستقرار الشامل
- تنمية الاستقلالية للتكفل بالذات
- تنمية علائقية واجتماعيه
- ديناميكيه وصيرورة الدمج

استعمال النشاط البدني المكيف كوسيلة تربوية التي من الممكن أن تسمح بتنمية وسائل أخرى للتواصل، أي التواصل الجسدي بالإضافة إلى الأصناف الأخرى للاتصال المعروفة

1. دور النشاط البدني المكيف في التنمية البدنية «الشاملة»

يلعب النشاط البدني المكيف دوراً أساسياً في التنمية البدنية الشاملة لدى الأشخاص في وضعية الإعاقة.

من المهم أن نفرق بين النشاط البدني والذي يعبر على ممارسه أنواع كثيرة من التمارين البدنية والمتعلقة مباشرة بمستوى اللياقة البدنية للشخص الممارس (عمل قاعدي) والرياضة التي تهدف بالخصوص إلى الحصول على نتيجة رياضية مع مراعاة بعض القوانين المتعلقة بالعمل التقني أو الفني.

يسمح النشاط البدني المكيف بالاستعانة بوسائل تعليمية مكيفة (الملحق) لممارسه النشاط البدني والتي تستجيب للحاجيات الحقيقية للمستفيدين ليجد في الأخير نفس الفوائد لدى الشخص العادي رغم الصعوبات التي يعيشها.

يهدف النشاط البدني المكيف إلى تحقيق غاية على المدى القريب وهي التحضير البدني (اكتساب القاعدة البنية) باستعمال القدرات البدنية وهي قدرات فردية (قاعدة بدنية طبيعية) والتي تعتبر عن طريق الممارسة البدنية. اكتساب هذه القدرات البدنية هو بمثابة الحصول على مؤهلات وكفاءات حركية والتحكم في مجمل مميزات الفيزيولوجية (العضوية) والبيو ميكانيكية (الحركية الحيوية) والبيوطاقوية (الطاقوية الحيوية) والسيكولوجية (النفسانية) والتي تسمح باستغلالها لبناء حركية مهيكلة وتنمية قدره التعبير الشامل.

ثلاثة أصناف من القدرات البدنية:

- القدرات الفيزيولوجية التحمل والمقاومة.
- قدرات البراعة كالتنسيق والمرونة والمهارة والتوازن والرشاقة.
- قدرات التمكين كالقوة والسرعة.

تنميه بكفاءة كبيرة كل هذه القدرات البدنية، يعني وضع أحسن استراتيجية للمساهمة في التنمية الكافية والتوازن في أصناف القدرات البدنية الثلاثة المذكورة أعلاه. إجراءات التنمية القدرات البدنية هي تختلف بحده حسب الأشخاص المعنيين إلى الشباب المبتدئ أو إلى المتدرب.

أثناء مرحلة التدريب أو التدريس من 1 إلى 2 سنة، تنمية قدرة واحدة تسمح بالتحسين التدريجي لمجمل القدرات البدنية الأخرى وبعد هذه المرحلة تصبح تنميه القدرات البدنية فردية أو مشخصة، أي بمعنى آخر، بقدره بدنية واحدة تنمي الأخرى الكل صنف منها وتأخذ في نفس الوقت بعين الاعتبار التوازن البدني الشامل (لا تتم قدره بدنيه على حساب أخرى) (بوكراع، 2017).

الإجراءات البيداغوجية العامة لتقديم النشاط البدني المكيف:

تسبب الإعاقة لدى كل شخص صعوبات جمهور منها الحركية والنفسية والعضوية والعلائقية الخ.

لنعمل كلنا كمتدخلين متخصصين على تخفيف تلك الصعوبات بواسطة النشاطات البدنية المكيفة وهذا بتحفيز الأشخاص المعنيين وتوفير كل الإمكانيات المادية والمعنوية لنجاح عملية المرافقة والمتابعة بتنمية تدريجية مقارنة مهنية صحيحة وفعاله سيرورة التدخل المهني:

- يجب في البداية فهم والتعرف على المستهلك ولو كان الاكتشاف وجيزا ،
- ثم نحاول أن نحدد ما هي الحاجيات كشخص وكمستهلك،
- وبعد ذلك من الضروري تحديد اغلبه الصعوبات أو المعوقات والاضطرابات المختلفة الأكثر تأثيرا سلبا،
- وفي الأخير يعمل المتدخل على تحديد الخدمات التي من الممكن أن يقدمها لهم حسب نوعيه المؤسسة والفئة المعنية

كل هذا يساعد المتدخلة على القيام بالدور المنطوق والاختيار الأنسب للنشاطات والمناهج والوسائل والفضاءات وحتى كيفية التواصل والتي تساهم كثيرا في تنميته وترقيه وإشراك الشخص مع تكافؤ الفرص للجميع (عفيفي، 1998، صفحة 103)
معوقات ممارسه النشاط البدني المكيف:

تمت عوامل اجتماعية و اقتصادية مؤثرة في نشاط الرياضي المكيف للمعوقين فهو ناتج مجتمع يتأثر ويؤثر في الظروف الاجتماعية العلمية للحياة اليومية من التكشف عن متغيرات سوسولوجية ونفسية وبيولوجية واقتصاديته.
وتشير كل الدراسات التي أجريت في بعض الدول الأوروبية لتقدير الوقت الذي يقضيه الأفراد في العديد من النشاطات الرياضية الترويحية إلى أن كنا من حجم الوقت والترويح ونشاطاته يتأثر بالعديد من المتغيرات أهمها:

1.10 الوسط الاجتماعي: أن العادات والتقاليد تعتبر عاملا في انتشار كثير من

النشاطات اللهو والتسليه واللعب وقد تكون حاجزا أمام بعض العوامل الأخرى

2.10 المستوى الاقتصادي: تعالج هذه النقطة من حيث استطاعه دخل العمال

لإشباع حاجتهم الترويحية يسيطر عليها الإنتاج المتنامي لوسائل الراحة

وتسليه وترفيه.

أ- السن: تشير الدراسات إلى أن العاب الأطفال تختلف عن العاب الكبار وإن الطفل

كلما نام وكبر في السن قل نشاطه في اللعب.

ب- الجنس: تشير الدراسات العلمية إلى أن أوجه النشاط التي يمارسها الذكور تختلف

عن تلك التي تمارسها البنات في مرحلة الطفولة تفضل اللعب بالدمى والألعاب

المرتبطة بالتدبير المنزلي، بين من يفضل البنين اللعب باللعب المتحركة وباللعب

الآلية وألعاب المطاردة.

ج- درجة التعلم: لقد أكدت كثيرا من الدراسات الاجتماعية إلى أن مستوى التعلم على أذواق الأفراد نحو تسلينهم وهواياتهم.

د- الجانب التشريعي: بمعنى أن معظم المجتمعات ليس لديها تشريعات كافية في رعاية الاحتياجات الخاصة والتكفل بهم خاصة منها الحق في ممارسه الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها خصوصا في الدول العربية وتوفير الخدمات الرياضية والترفيهية للحواس، مما يشكل عائقا في تقديم الخدمات الضرورية لهذه الفئة.

الخلاصة:

إن النشاط البدني الرياضيات المكيف بطبيعة الاجتماعي من أهم الوسائل الفعالة في تنمية السمات المرغوبة والمقبولة لدى أطفال الصم البكم.

ولهذا فإن الأهداف المتبعة تعني من جهة تنميه القدرات والكفاءات والمؤهلات الذاتية ومن جهة أخرى التخفيف من الاضطرابات والتثمين الذاتي التي تهدف إلى التكيف المقبول في كل الظروف التي تعترضهم ليطمح الشخص للمشاركة في نشاطات الحياة اليومية.

برنامج النشاط الرياضي المكيف يدعم المرافقة الحقيقية لهذه الشريحة من المجتمع والتي لها الحق في العيش الكريم، كفرد لا يتجزأ من المجتمعين بناء مشروعه الحياتية والمشاركة الفصلية في تنمية الشاملة (algerie-apa.blogspot)

الفصل الثاني: المهارات الاجتماعية:

تمهيد

1. المهارات الاجتماعية
 2. تصنيف المهارات الاجتماعية
 3. أهمية المهارات الاجتماعية
 4. خصائص المهارات الاجتماعية
 5. مكونات المهارات الاجتماعية
 - تصنيف ريجيو
 - ويوضح الشكل
 6. تصنيف المهارات الاجتماعية من حيث المستوى الاجتماعي
 7. المهارات الاجتماعية قيد الدراسة
 - أ- مهارة التعاون
 - 1. تعريف التعاون
 - 2. سمعت المجتمع المتعاون
 - ب- التواصل الاجتماعي
 - 1. تعريف التواصل الاجتماعي
 - 2. التعريفات الإجرائية للتواصل الاجتماعي
 8. أساليب التواصل الاجتماعي
 - التواصل اللفظي (أ. ب. ج)
 - التواصل غير اللفظي (أ. ب. ج)
- خلاصة

تمهيد

تعد المهارات الاجتماعية إحدى المهارات الهامة في حياة الفرد، فهي تساعد على التواصل والتعاون مع الآخرين، إن تعلم المهارات الاجتماعية فيه صعوبة بالنسبة للأفراد المعاقين منه عند الأفراد العاديين، فالتغيرات التي يمر بها المجتمع تتطلب من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات الاجتماعية لتمكينهم من التعاون والتواصل مع المجتمع.

المهارات الاجتماعية لدى الأطفال:

هي تلك الأنشطة التي يقوم بها الطفل وتجعله أكثر قبولاً اجتماعياً عند

الآخرين وتتضمن

- القدرة على الالتقاء بالآخرين والاختلاط بهم والتفاهم معهم
- تناول الطعام بطريقة لا تزجج الآخرين
- مراعاة معايير النظافة كالاغتسال واستخدام المرافق الصحية.
- كيفية التعامل مع الآخرين والأساليب التي تتفق مع عاداتهم وتقاليدهم
- المجتمع الذي يعيش به الطفل.

الأطفال لا يولدون وهم مزودون بهذه المهارات بل عليهم تعلمها (شاكر، 1989، صفحة 78) ويتم الحصول على هذه المهارات المكتسبة من المحيط الذي يعيش به الإنسان والمجموعة الاجتماعية التي تنتمي إليها (كاظم، 1990، صفحة 30) والطفل يتعلم من تقليد الآخرين والأبوين معلم الطفل يقدمون نماذج مهمة ليقلدهم الطفل وهناك نماذج أخرى مثل الأقران (jill & sandra, 1982, p. 2) ويعرفها علي عبد السلام (علي عبد السلام، 2001) على أنها: «مجموعة من الأنماط السلوكية التي تصدر كاستجابات ايجابية تفاعلية تظهر من خلال أداء

الأدوار المتعددة في البيئة الخارجية، وتتناسب مع طبيعة المواقف الاجتماعية التي يتم التعرض لها وتتفق مع القيم والمعايير الاجتماعية للمجتمع». أما (السيد، 2002، صفحة 148) فقد عرف المهارات الاجتماعية: «القدرة على القيادة والاتصال مع الأفراد الآخرين من الإنجاز أهداف محددة».

بينما يعرفها (جاد، 2003) على أنها: «مجموعة من السلوكيات الاجتماعية يكتسبها الفرد وعن طريقة يحقق والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين في إطار يرتضيه المجتمع» تصنيف المهارات الاجتماعية:

وقت صلاح كل من محمود عكاشة وأماني عبد المجيد (عكاشة و أماني، 2012، صفحة 123.122) مهارات التواصل الاجتماعي ست مهارات فرعية وهي

- (1) تحمل المسؤولية
- (2) توكيد الذات
- (3) ضبط النفس
- (4) التعاون
- (5) التعاطف
- (6) التواصل مع الآخرين

أهمية المهارات الاجتماعية

تحتل المهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد، وفي شتى الميادين من طفولته إلى شيخوخته متمثلة في ما يلي:

- المهارات الاجتماعية ضرورة ملحة للقدرة على بناء وإدارة العلاقات الاجتماعية وإدارة علاقات العمل بسوره الفعالة
- لا يمكن إغفال دورها في مرحلة الطفولة، فهي بمثابة طوق الأمان للطفل في مراحل نموه المختلفة.
- اللعب وطرق التواصل والاستجابات غير اللفظية ضرورية خلال التفاعل مع الآخرين.
- المهارات الاجتماعية ضرورية ومفيدة أسلوب في التصرف السليم في المواقف المختلفة.
- لا شك أنها تجنب الأفراد حدوث صراعاته وإن حدث تمكن من حلها بصوره فعالة.
- تسهل المهارات الاجتماعية المرتفعة على الأفراد أيضا إدارة علاقات عمل سواء مع الزملاء أو الرؤساء أو المرؤوسين بطريقة أفضل.
- تتمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكهم مختلفة وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين، تمكنهم من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليهم (أبومنصور، 2011، صفحة 24)
- وتكمن أهمية المهارات الاجتماعية في:
 - سهولة إقامة علاقة مع الآخرين.
 - مواجهة الصعوبات التي يواجهها الإنسان.
 - تحقق المهارات الاجتماعية احتياجاتنا المادية مثال الحصول على وظيفة، التواصل مع الزملاء.

- تجعل الفرد يكتسب ثقة عالية بالنفس وتنمية التفاعلات الاجتماعية والإبداع في الأعمال التي تتفق مع قدرته وإمكانياته.
- تنمية الفرد لهويته (ذاته) وإشباع حاجاته النفسية.

1. خصائص المهارات الاجتماعية

هناك عدة خصائص أساسية مميزة لمفهوم المهارات الاجتماعية أهمها ما يلي:

- يشمل مفهوم المهارة الاجتماعية على البراعة والكفاءة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية، ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.
- العنصر الجوهري في أي مهارات اجتماعية والقدرة على تحقيق نتيجة الفعالة في الاختيارات من أجل الحصول على هدف مرغوب.
- تشمل المهارات الاجتماعية على قدره الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه.
- يهدف الفرد من وراء سلوكه الحصول على تدعيم الاجتماعية من البيئات التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي.
- تتحدث المهارة الاجتماعية في ضوء جوانب معينة مسلوكة الفرد وخصائصه وفي إطار ملائمة للموقف الاجتماعي

مكونات المهارات الاجتماعية

تمثل المهارات الاجتماعية الفرعية المختلفة متغيرا نفسيا هاما يفيد في أن يكون مؤشرا جيدا للصحة النفسية للفرد، وتوضح ما لدى الفرد من قدره تعبيرية وكفاءة اجتماعية عالية، والتي تعكس نظاما متناسقا من النشاط الذي

يستهدف الفرد منه تحقيق هدف معين عندما يتفاعل مع الآخرين (شقير، 1997،
صفحة 32)

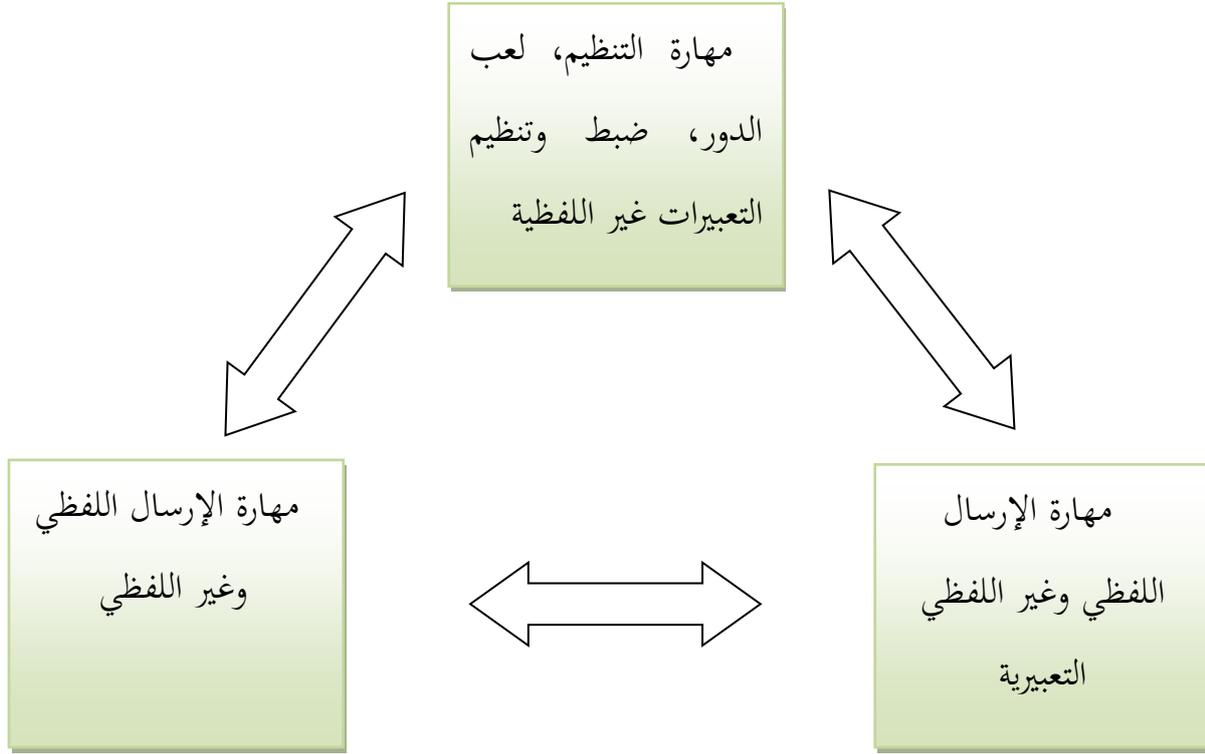
هذا وقد تناول عديد من الباحثين عناصر أو مكونات المهارات الاجتماعية
من زوايا متعددة منها:

1.5 تصنيف ريجيو "1989" RIGGIO لمكونات المهارات الاجتماعية

والذي يرى أن المهارات الاجتماعية هي مهارات اتصال اجتماعي وتنقسم إلى
ثلاثة أقسام هي:

- مهارات الإرسال يوم يعرف بالتعبيرية، وتشير من المهارات التي يتصل
بها الأفراد معا.
- مهارات في الاستقبال يوم يعرف بالحساسية، وتعبر عن المهارة التي
نفسر بها صيغ أو رسائل التواصل مع الآخرين.
- مهارات التحكم والضبط والتنظيم يوم يعرف بالضبط وتعبر عن
المهارات التي يصبح الأفراد القادرين على تنظيم عملية التواصل في المواقف
الاجتماعية.

ويوضح الشكل (1) المكونات الثلاثة للمهارات الاجتماعية:



الاتصال الاجتماعي (إدراك)

شكل رقم (1) نموذج ريجيو عام 1989 لمهارات الاتصال الاجتماعي

(السمنداوي، 1994، صفحة 455)

وهذه المهارات الاتصالية الثلاثة تظهر في جانبين من جوانب السلوك

هما:

- الجانب الاجتماعي ويختص بالاتصال اللفظي
 - الجانب الانفعالي ويختص بالاتصال غير اللفظي
- (الزيتوني، 2005، ص 88)

2. تصنيف المهارات الاجتماعية من حيث المستوى الاجتماعي

هو عبارة عن التواصل اللفظي والقدرة على إشراك الآخرين أو الاشتراك معهم في المحادثات. (أبو معلا ، 2006، صفحة 17)

هناك تصنيف آخر للمهارات الاجتماعية حيث يميل بعض الباحثين إلى تصنيف المهارات الاجتماعية في بعدين أساسيين:

➤ بعد السيطرة في مقابل الخضوع

➤ بعد الحب في مقابل الكراهية

وأيضاً يوجد تصنيف آخر للمهارات الاجتماعية حيث صنفت إلبعدة مهارات

نوعيه وهي:

- مهارة الحب والمحافظة على استمراره
- مهارة الإفصاح عن الذات
- مهارات التغلب على الخجل وعمل علاقات طيبة مع الآخرين.
- مهارات اختيار الأصدقاء.
- مهارات التحكم في الغضب والوقاية من الصدام (عبد الله،

(2000، ص 257)

3. المهارات الاجتماعية قيد الدراسة

1.7 مهارات التعاون:

يعد التعاون أسلوب من أساليب السلوك الاجتماعي وتقضي طبيعة التفاعل ما بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك وينتج عن ذلك الاهتمامات المشتركة بينهما وروح الصداقة، ومشاعر السعادة، وزيادة الاتصال، وتبادل المساعدة، وتنسيق جهود الأفراد، وتقييم العمل بينهم، وزيادة تقبلهم للآراء والمقترحات المتبادلة بينهم والاتفاق في

الآراء، وانخفاض معدل القلق في الجماعة، وارتفاع الثقة بالنفس، والتمركز حول العمل، وتحقيق الهدف، الشعور بالانتماء للآخرين (الظاهر، 2008، ص30)

1.1.7 تعريف التعاون:

هو مظهر من مظاهر التفاعل الاجتماعي من أنماط السلوك الإنساني المعتاد أو عملية التعاون هي التعبير عن اشتراك شخصين أو أكثر في محاولة لتحقيق هدف مشترك بالرغم من أننا ذكرنا أن المنافسة ظاهره كلمه سلوكي أساسي إلا أن التعاون هو التفاعل الاجتماعي وهو مثلهم مثل المنافسة هو أسلوب للسلوك يتسلمه الفرد يحكم يطره في بيئة اجتماعيه بفعل تعاونه مع الآخرين الأسلوب السلوكي عملية اجتماعية تحققها مصالح الجماعة والفرد ومثال ذلك العمليات التي تتم داخل المركز من أجل تنظيم العلاقات الإنسانية وتتميه الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ وتمكنهم من فهم أدوارهم في وسط هذه العلاقات (خليل عبد الرحمن المعايطه، علم النفس الاجتماعي، ص 125، 2012) (المعايطه، 2012، صفحة 125)

2.1.7 سمات المجتمع المتعاون

تعتمد الأنشطة الرياضية على مظاهر التعاون المختلفة وهي في مجملها التعاون والتآزر بين اللاعبين فيما بينهم نتائج تعاون فريق من القيادة والمدرّب والمعاون والإداري والطبيب، فهم يقفون خلف الفريق ويشدون أزره، وهذا لا يحدث إلا إذا قام كل فرد بنصيبه من العمل، التعاون في الملعب يأتي بنتائج لا يمكن الحصول عليها إذا قام كل فرد بالعمل وحده، واللاعب الجماعي يتطلب قواعد معينة لا بد من مراعاتها، إذا ما تعاون كل لاعب مع

زملائه، دوره كعوب في الجماعة، وليس كفرد مستقل، فإنه يحقق أهدافه ويضمن نتيجة، رغبة الأفراد في اللعب تجعلهم دائماً من القوه بحيث يصبح كل منهم مراعي القواعد متخلياً عن جزء من حريته وممارسا اللعب التعاوني حتى يتسنى لهم البقاء كأعضاء في خدمة أنفسهم (رشوان، 2011، ص 139)

2.7 التواصل الاجتماعي:

يعبر عن قدرتي التعبير عن نفسه واستخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة (اتصال لفظي) ورد التعبيرات لوجه الطفل ووضع جسمه ومظهره العام ونبرات صوته (اتصال غير لفظي) قدره الطفل مشاعره وكيفية تعامله مع الإساءة والصدمات المؤلمة وتشمل التحدث مع الآخرين والتعبير عن الذات والتساؤل عن الآخرين والإنصات عندما يتحدث شخص آخر (بهادر ، 1994، صفحة 31)

1.2.7 تعريف التواصل الاجتماعي:

وهو مهارة وعملية اجتماعيه بالدرجة الأولى، هل يقوم تواصل الفرد مع الآخرين من اجل إشباع رغبات فطريه في نفسه أو لتحقيق أهداف معينة في الحياة، كما أنه ظاهرة اجتماعية تتأثر وتتوثر بمكونات السلوك الفردي (بن يخلف، 2001، صفحة 70)

2.2.7 الاتصال أو التواصل الاجتماعي:

لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هناك التفاعل الاجتماعي بين فردين دون أن يتم الاتصال بينهما إذ يساعد الاتصال الاجتماعي على وحدة الفكر والتواصل إلى سلوك التعاون فإذا كان الاتصال مجدياً وله فاعلية، و تواجدت الأهداف وأصبحت ذات معنى مشترك، فيفهم كل فرد الآخر ويلاءم من نفسه وفق الموقفي بمهارة تمكن الفرد إذا كانت سبل الاتصال من الشعور بالانتماء إلى الجماعة إدراكي معاييرها،

ويمكن تعريف الاتصال بأنه تبادل المعلومات والأفكار والاتجاهات بين الأفراد في إطار النفسي واجتماعي و ثقافي معين مما يساعد على تحقيق التفاعل بينهم من اجل تحقيق الأهداف المنشودة (الرشيدان، 2005، صفحة 119)

3.2.7 التعريفات الإجرائية للتواصل:

أ. التواصل communication

التواصل عملية أخذ وعطاء أي التواصل عمليه تبادليه (عطية و مهدي، 2003، صفحة 21)

ب. من وجهة نظر معنى العام أن المعنى العام مرجع ثابت، فمعجم (1974 le Petit Larousse) يعرف التواصل باعتباره : «فعلا لإيصال شيء ما: رأي،رسالة، معلومة»«ويضيف على أن المصطلح في علم النفس يسير «نقل الخبر داخل مجموعة ما والنظر اليه في علاقاته مع بنيت هذه المجموعة» (مريني ، 1999، صفحة 81)

ج. التواصل من وجهه نظر علماء الاجتماع: يعرف التواصل « دوركاهايم durkheim»باعتباره: تفاعلا داخل شبكه تتبادل أو تتقاسم فيها تصورات جماعية (مريني ، 1999، صفحة 90)

د. التواصل الاجتماعي Social communication:

هو القدرة على التعبير عن الأفعال والدخول في حوار متبادل ومناقشة مما يساعد على نقل المعلومات من وإلى الآخرين من خلال التعبير عن المشاعر والانفعالات بما يتناسب مع الموقف بالإضافة إلى استقبال

مشاعرهم وانفعالاتهم مما يؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات اجتماعية وصدقات مع الآخرين (خطاب، 2012، صفحة 117)
4. أساليب التواصل الاجتماعي:

1.8 التواصل اللفظي Verbal communication

1.1.8 التواصل السمعي Listen communication

هو تركيز الانتباه السمعي على المثير الصوتي الصادر عن الآخرين أثناء التفاعل الاجتماعي، بما يسمح باستقبال رسالة الآخرين التي تتضمن مجموعة من الأفكار والمفاهيم والمهارات والخبرات، تزيد من فهم ومعرفتهم ما يزيد على القدرة على التفاعل والاندماج الاجتماعي معهم (خطاب، 2012، صفحة 150)

2.1.8 التواصل البصري visual communication

هو التركيز البصري على إيماءات الجسم وتعبيرات الوجه الصادرة عن الآخرين أثناء التفاعل الاجتماعي بهدف استقبال رسالتهم التي تحوي على أفكار وانفعالات واتجاهات تساعد فهمهم والتفاعل معهم (خطاب، 2012، صفحة 150)

3.1.8 التواصل الإدراكي Cognitive communication

هو استقبال رسالة الآخرين التي تتضمن مجموعة من الأفكار والمفاهيم والمهارات والخبرات، التي تعبر عن أفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، عن طريق الألفاظ والكلمات وتعبيرات الوجه وإيماءات الجسم، وتفسيرها بما يتناسب مع الموقف مما يساعد في زيادة التفاعل معهم (خطاب، 2012، صفحة 150)

2.8 التواصل غير اللفظي

1.2.8 التواصل غير اللفظي المرتبط باللغة:

يشمل هذا النوع من التواصل على الأصوات التي يتم إنتاجها عند التحدث، والتي ترتبط بكل من وجود الصوت ونغمته وارتفاعه

2.2.8 التواصل الحركي غير اللفظي Non verbal gesture

communication

يحتاج إلى الإشارات البصرية التي ترسل من خلال حركات الجسم، والتي تشمل على الإيماءات وتعبيرات الوجه، هناك تزامن واضح بين الحركة واللغة فالحركة هي امتداد للصوت وإن النشاط الجسمي المرئي من الممكن أن يؤثر على سلوك المستمع بشكل يمكن التنبؤ به (خطاب، 2012، صفحة 118)

3.2.8 التواصل الجسدي غير اللفظي non verbal language body

communication

إن الرسالة غير لفظية بين الناس قد تختلف في خصوصياتها وفي درجتها إدراجها وضبطها، وعلى الرغم من أن التواصل غير لفظي من الممكن استخدامه لإرسال أغلب الرسائل إلا أن المعدل الوظيفي للسلوك غير اللفظي يكون مقيدا ومحددا (خطاب، 2012، صفحة 118)

خلاصة

تعتبر المهارات الاجتماعية من العناصر المهم اكتسابها عند كل فرض وبخاصة مهارة التعاون والتواصل لما لها من أثر على طبيعة العلاقات بين الأفراد، من خلال قدرته على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها فمهارة التواصل تيسر التفاعل والاحتكاك بالآخرين والتعاون معهم وبالتالي يستطيع الفرد أن يحقق الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي.

الفصل الثالث:

الإعاقة السمعية

الفصل الثالث

تمهيد

- 1 نبذة تاريخية
- 2 مفهوم الإعاقة السمعية
- 3 تعريف الإعاقة السمعية
- 4 تصنيف الإعاقة السمعية
- 5 الخصائص اللغوية
- 6 الخصائص الاجتماعية والانفعالية والنفسية
- 7 خصائص الطفل الأصم
- 8 أسباب الإعاقة السمعية
- 9 أعراض الإعاقة السمعية
- 10 طرق وقياس وتشخيص القدرة السمعية
- 11 أساليب التواصل مع الصم
- 12 مهارة لغة الإشارة والأصابع
- 13 نظرة المجتمع للمعاق

خلاصة

تمهيد:

يعتبر السمع من المعوقات التي تفرض سياجا من العزلة حول الشخص الذي فقد سمعه، ويعد فقدان السمع من بين المشاكل الكبرى التي يواجهها الفرد، حيث تلعب حاسة السمع دورا هاما في عملية الإدراك الحسي وهي من بين أهم الحواس التي يتمتع بها الإنسان، كما تعد مشكلة بالغة الدقة تواجه المشتغلين بتأهيل وتربية المعوقين سمعيا ولهذا السبب وجب تأطير وتنوع أساليب التعامل مع الصم البكم، لأن أصحاب هذه الإعاقة يتميزون بأعضاء سليمة وأجساد صحيحة وبإمكانهم الاستمرار في التدريب المنتظم.

نبذة تاريخية عن إعاقة السمع:

لقيت فئة الصم عبر التاريخ معاملات كثيرة ومختلفة من مجتمع لآخر، فنجد أن الطفل الأصم خاصة عند الإغريق والرومان ينادون بالتخلص منه باعتباره عنصر غير منتج إلا أنه كان يلقي العناية في الشرق الأوسط كما كانت الديانة الدرزية تدعو إلى احترام فئة الصم لأن في ذلك قريبا للبودا لأنهم أبناءه.

ومع بزوغ عصر النهضة وتطور نظرة المجتمعات إلى ذوي الصم، حيث قام الطبيب الايطالي في عام 1540م بيترو كاستردا هدافي بتعليم الصم الكتابة والنطق والأبجدية اليدوية.

كما أنشأت أو لمدرسة تعليمية للمعوقين سمعيا في باريس وفي عام 1778م أسست صامويل أول مؤسسه لتعليم الصم في ألمانيا ثم ايطاليا و ثم في بريطانيا.

وفي عام 1817م أنشأت أول مؤسسه تعليمية للصم في الولايات المتحدة الأمريكية الذي يعود الفضل في إنشائها إلى جاليت لاستخدامها لغة الإشارة والأبجدية اليدوية حتى عام 1836م.

اعتماد الطريقة الشفهية في عام 1994م وفي مطلع القرن العشرين شهد هذا تقدم كبيرا في رعاية الصم وأنشأت المعاهد الخاصة بالصم وهيئة وهيئتها جميع سبل النجاح للوصول إلى أفضل الطرق والوسائل (احمد سمير، 1998، 11)

1. مفهوم الإعاقة السمعية

من أهم الحواس التي يتصل بها الإنسان بعالمه الخارجي نجد حاسة السمع انطلاقا من عالمه الذاتي الذي يعيش فيه بغية إدراك مختلف المعارف والخبرات التي يسعى إليها يصادفه فحاسة السمع من أهم الحواس التي تشكل جزءا كبيرا من عملية الاتصال والتواصل فبدون هذه الحاسة يصعب على الإنسان قضاء مختلف حاجاته وبلوغ طموحاته صعوبة تكوين هذه الطموحات والتطلع إلى كل ما هو مطلوب.

ف نجد أن مصطلح القصور السمعي hearing impairment ويطلق على من يعاني من مشكلة في السمع سواء كانت تلك المشكلة حادة أو محدودة أو مؤقتة ولكن توحيد مصطلحات أكثر تحديدا وتشخيصا لتلك الإعاقة فمنها فئة الصم وضعاف السمع والصم والجزئي (النواصرة، 2006، صفحة 174)

تعريف الإعاقة السمعية:

إعاقة السمع هي العجز في حاسة السمع بحيث يؤدي هذا العجز إلى فقدان الحاسة أي أنه يعاني من عجز أو خلل يحول دون الاستفادة من حاسة السمع ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع سواء كان فقد كلياً أو جزئياً وتكون قدرات الشخص اقل من العادي، وقد يكون هذا السمع خلقياً أي بالميلاد أو عارضا أين توجد مرض أو حادث (حلمي و فرحات، 1998، صفحة 142)

وهي المشكلة التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدره الفرد على سماع أصوات مختلفة، تتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة و المتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمع إلى الدرجات (يوسف القريوتي، جمال الصمادي، 2001، ص102)

تصنيف الإعاقة السمعية

1.4 حسب العمر:

1.1.4 الصمم قبل اللغوي (perlingual deafness) وهو الصمم الذي يحدث قبل الكلام أو مرحلة تعلم اللغة وقد يكون وُلاديا أو مكتسبا في مرحلة عمرية مبكرة وبالتالي عدم سمع كلام من هذه المرحلة يعني عدم مقدره الطفل على التقليد

2.1.4 الصمم بعد اللغوي (postlingual deafness) وعاده ما يسمى هذا الصمم بالصمم المكتسب حيث يحدث في مرحلة عمرية لاحقه وقد يحدث فجاء وتدرجيا وبالتالي فقدان الإني للسمع أو التدريجي ويؤثر على الأشخاص من النواحي النفسية وهذا لفقدانهم التواصل السمعي مع الآخرين (الخطيب، 1998، صفحة 25)

2.4 حسب موقع الإصابة:

1.2.4 - الإعاقة السمعية التوصيلية (conductive hearing loss) أقصاها 60 دسبل وهي إعاقة ناتجة عن خلل في الإذن الخارجية أو الوسطى (الصوان، قناة الإذن الخارجية، شاء الطبله، العظامات الثلاث) والذي يحد من نقل الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الإذن الداخلية.

2.2.4 - الإعاقة السمعية الحس عصبية (sens ceriveural hearing loss) وهي ناتجة عن خلل في الإذن الداخلية أي في العصب السكعي أي خلل في القوقعة أو الجزء

السمعي من العصب القحفي الثامن فمن الصفات المميزة لهذا النوع هي اضطرابات نغمات الصوت وكذلك ازدياد شدة الصوت بشكل غير طبيعي وغير منتظم ما يصبح الصوت مشوشا.

3.2.4 - الإعاقة المختلطة (mixed hearing loss) وهنا الإصابة تكون إعاقة توصيلية وإعاقة حس عصبية في الوقت نفسه.

4.2.4 - الإعاقة المركزية: (central hearing loss) وتنتج عن أي اضطراب في الممرات السمعية في جذع الدماغ أو في المراكز السمعية للدماغ (مروان، 1997، صفحة 19)

3.4 تصنيف الآخر للصمم

1.3.4 الصمم العصبي

ويحدث تحت تأثير تعرض الإذن الداخلية العصب السمعي أو مركز السمع بالمخ بالمرض أو الإصابة فيحدث القصور في توصيل الصوت بين الإذن الداخلية والمخ.

2.3.4 الصمم التواصلي:

ويحدث تحت تأثير إصابة مرض يؤثر على الكفاءة الوظيفية للإذن الوسطى أو الخارجية وقد يحدث هذا النوع تحت تأثير الإصابة بثقب في طبله الإذن كذلك إصابة عظام الإذن الوسطى، الانسداد الالتهابات للإذن الوسطى (الشاذلي بن جعفر، 1982، ص 233)

4.3.4 حسب شدة فقدان السمع

مستوى الإعاقة السمعية	مستوى الخسارة السمعية بالديسيبال
الإعاقة السمعية بسيطة جدا	40-25
الإعاقة السمعية البسيطة	55 - 51
الإعاقة السمعية متوسطة	70-56
الإعاقة السمعية شديدة	90 - 71
الإعاقة السمعية شديدة جدا (حاد)	أكثر من 90

الخصائص اللغوية

1.5 النمو اللغوي

يعتبر النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثر الإعاقة السمعية، إعاقة السمعية تؤثر سلبا على جميع جوانب النمو اللغوي إذ يشير مصطلح الطفل الأصم الأبكم (the dead mute child) إلى ارتباط ظاهرة الصم بالكم إذ يؤدي الصم بشكل مباشر إلى حالة البكم أو خاصة لذوي الإعاقة السمعية الشديدة وهذا يعني أن هناك علاقة طردية واضحة بين درجة الإعاقة السمعية من جهة ومظاهر النمو اللغوي من جهة أخرى وبدون تدريب منظم ومكثف لن يتطور لدى الشخص المعاق سمعيا مظاهر النمو اللغوي الطبيعية ومع أن الأطفال ذوي السمع العادي اللغة والكلام دون تعلم المبرمج فالمعوقون سمعيا بحاجة إلى تعلم هادف ومتكرر حال اكتساب المعوقين سمعيا لمهارات اللغوية فإن لغتهم تتصف بكونها غير غنية كلغة الآخرين وذخيرتهم محدودة وأفعالهم تتصف بالتمركز حول الملموس وجملهم اقصر واقل تعقيدا أما كلامهم فيبدو بطيئا ونبرته غير عادية (بطرس حافظ، 2010، صفحة 32)

تؤثر الإعاقة السمعية على لغة الأطفال جميع جوانب النمو اللغوي لديهم والطفل المعوق سمعيا سيصبح أبكما إذا لم تتوفر له فرص التدريب الفعالة ويرجع ذلك إلى

عدم توفر تغذية الراجعة السمعية وعدم الحصول على تعزيز اللغوي كاف من الآخرين. أن لغة الأطفال المعوقين سمعياً تتصف بفقرها المدقع قياساً باللغة العاديين حيث تكون لديهم ذخيرة لغوية محدودة وتكون لها علاقة بالملموسات عادة ما تكون جملهم قصيرة ومعقدة علاوة على بطنهم في الكلام نبره غير العادية والإعاقة هذه تتناسب طردياً مع مظاهر نموهم اللغوي ولعل الحفاظ أداء معوقين سمعي على اختبارات الذكاء الأدائية يكون أفضل.

إن الطفل العادي يتعرف على ردود أفعال الآخرين في حين أن الطفل الذي لديه إعاقة سمعية لا يستطيع تلقي التعزيز السمعي وتزداد المشكلات اللغوية بزيادة شدة الإعاقة السمعية أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة على سبيل المثال يواجهون مشكلات في سماع الأصوات الخافتة والبعيدة أو في فهم موضوعات حديث المختلفة ويواجهون صعوبة في فهم 50% من المناقشات الصفية وتكوين المفردات اللغوية في حين أن أصحاب الإعاقة السمعية المتوسطة يواجهون مشكلات في فهم المحادثات والمناقشات الشديدة فيواجهون مشكلات في سماع الأصوات العالية ويواجهون مشكلات في اللغة التعبيرية وهم أحواش من غيرهم للتدريب على قراءه الشفاه والاتصال اليدوي. (بترس حافظ، 2010، صفحة 32)

2.5 الخصائص المعرفية والعقلية

تؤثر الإعاقة السمعية على النمو اللغوي للفرد إذ أن هناك علاقة طردية بين درجه الإعاقة السمعية ومظاهر النمو اللغوي للفرد وكلما زادت الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية وعلى ذلك يشير من علماء النفس التربوي الارتباط القدرة اللغوية ويعني ذلك تدني أداء المعاقين سمعياً من الناحية اللغوية لذلك ليس من المستغرب ملاحظه تدني أداء المعوقين سمعياً على اختبارات الذكاء وذلك بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية ولا يبدو أن الإعاقة السمعية تؤثر على الذكاء وعلى أية

حال فذمت جدل عنيف مستمر حول اثر الإعاقة السمعية على النمو المعرفي ولتطوير مظاهر النمو المعرفي لدى الأطفال المعوقين سمعيا يقترح استخدام مثيرات الحسيه متعددة:

- الخبرات اللمسية المتنوعة
- الخبرات البصرية المختلفة
- الخبرات السمعية المتنوعة

الخصائص الجسمية والحركية

لم يحظ النمو جسمي لدى الأطفال المعوقين سمعيا باهتمام كبير من قبل الباحثين في ميدان التربية الخاصة والافتراض هو أن مشكلات التواصل التي يعانيها المعوقين سمعيا تضع حواجز وعوائق كبيرة أمامه لاكتشاف البيئة والتفاعل معها وإذا لم يزود المعوق سمعيا باستراتيجيات بديله للتواصل، فإن الإعاقة السمعية على النمو الحركي. أن فقدان السمعية طويل على حرمان أشخاص من الحصول على التغذية الراجعة مما يؤثر سلبا على وضعه في الفراغ وحركات جسمه (رضوان احمد خليل 2004، ص 62)

الخصائص الاجتماعية والانفعالية والنفسية

تعتبر اللغة وسيله أساسيه من وسائل الاتصال الجماعي وبخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي إذا فإن افتقار الشخص المعوق سمعيا إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين وكذلك الماضي التنشئة الأسرية قد تعود إلى عدم نضج اجتماعي مثل مقياس فانيلاندا، وتبين أن أداء الأشخاص العاديين لذا يعتمد النمو الاجتماعي والمهني على اللغة وعلى ذلك يعاني معوقون مشكلات تكييفية في نموهم الاجتماعي بسبب نقص الواضح في قدراته اللغوية وصعوبة التعبير عن أنفسهم وصعوبة فهم الآخرين سواء في

مجال الأسرة أو العمل أو المحيط العام لذا يبدو الطفل الأصم وكأنه يعيش في عزله مع الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه وهم مجتمع الأكثرية (فؤاد السليبي، 2000، ص 123)

خصائص الطفل الأصم

- نقص القدرة على التعامل مع الآخرين حيث يقل النضج الاجتماعي للطفل الأصم
- صعوبة إتباع التعليمات وقله الانتباه
- الطفل الأصم عصبي إلى حد ما وقد تتتابه نوبات من الإحباط والغضب
- الطفل الأصم خجول ويميل إلى الانطواء كما يعد اقل حبا للسيطرة على العادي
- ذكاء الطفل الأصم لا يختلف عن ذكاء الطفل العادي وخاصة في استجاباته على اختبارات الذكاء

- الطفل الأصم ينسحب من الأنشطة الشفوية ويحاول الابتعاد عن اللعب
- الطفل الأصم يميل برأسه ناحية الصوت ويتصف بالضعف الاتزان البدني والعاطفي

- البنات الصم تظهر عليهن المخاوف وخاصة في المستقبل (حلمي و فرحات، 1998، صفحة 148.149)

أسباب الإعاقة السمعية

تنقسم أسباب الإعاقة السمعية إلى مجموعتين رئيسيتين من الأسباب

- الأولى: مجموعة من الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية (الجينية) وخاصة اختلاف العامل الريزيسي (RH) بين الأم والجنين.
- الثانية: مجموعة الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية والتي تحدث بعد عملية الاختصار أي قبل مرحلة الولادة وأثناءها وبعدها، وهناك يمكن ذكر مجموعة من الأسباب منها: سوء التغذية لام حامل، وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية وخاصة الأشهر الأولى للحمل تعاطي الأم الحامل للأدوية والعقاقير دون مشاورة الطبيب وإصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية والزهري، ونقص الأكسجين أثناء عملية الولادة والتهاب الإذن والحوادث التي تصيب الإذن... الخ. (الروسان، 1996، صفحة 142)

أعراض الإعاقة السمعية التي تميز طفل الصم البكم:

هذه بعض الأمور التي قد تساعدنا في معرفه إذا كان الطفل يعاني من ضعف

السمع:

- عدم استيقاظه من نومه أو بكائه عند سماع الصوت العالي.
- عدم التفاته عند سماع صوت عالي أو عند مناداته باسمه.
- لديه صعوبة في تحديد مصدر الصوت.
- لديه صعوبة في فهم الأوامر وتنفيذها.
- إن يقوم بتحريك رأسه وتوجيه الإذن إلى ناحية الشخص المتحدث
- أن يكون لديه عيوب في النطق أو التأخر اللغوي
- إن يكون شديد التشتت ويفقد القدرة على التركيز عند وجود ضجيج

▪ إن يقوم برفع صوت التلفاز أو المسجل إلى درجة ينزعج منها الآخرون

2. طرق وقياس وتشخيص القدرة السمعية

➤ طريقة الساعة (watch test)

لمعرفه مدى سماع الطفل دقائقها وعلى أي بعد أومسافة يستطيع سماع دقائقها.

➤ طريقة الهمس (whispring test)

نستعمل الهمس أمام الطفل أو خلفه لمعرفة مدى حدة السمع لدى الطفل.

➤ الطريقة العلمية:

وغالبا ما يقوم بها أخصائي في قياس القدرة السمعية ونجد منها:

• الأوديومتر الفردي أو الجماعي (audiometer): ويتم قياس قصور السمع عن طريق الذبذبات التي تقاس بالديسيبال.

• طريقة القياس السمعي الدقيق (purtone-audiometry)

• طريقة استقبال الكلام وفهمه (speech-audiometry)

طريقة تعتمد على استخدام مقياس (وينمن) للتمييز السمعي (الخطيب، 1998،

صفحة 31.29)

أساليب التواصل مع الأصم

1.10 الأسلوب الشفوي: بالكتابة أو القراءة.

2.10 الإشارات اليدوية: تتمثل في وضع اليدين على الأنف أو الفم أو الجديرة أو الصدر

للتعبير عن طريقة مخرج الحروف من الجهاز الصوتي.

3.10 قراءة الشفاه: مراقبه حركه الشفاه.

4.10 لغة التلميح: استخدام حركات اليد بمقربه الفم

5.10 الحدية الأصابع الإشارية: تمثيل وضعيات الأصابع واليدين حرفا من الحروف الابدجية.

6.10 طريقة اللفظ المنعم: وتستخدم فيه تعبيرات الجسم مثل الإيماءات وملحح الوجه والإيقاع

والنبرة مع خروج الأصوات ويعتمد على استغلال البقايا السمعية عن طريق أجهزة خاصة معينة.

7.10 طريقة الاتصال الشامل الكلي: استخدام كل الطرق من حركات وتعبيرات وكتابه وأجهزة

تسهيل عملية الاتصال

8.10 لغة الإشارة : وتعتمد على الإشارات والإيماءات وحركات الجسم التعبيرية والتي توضح

لها الأفكار حركات الكتفين وتعبيرات الوجه والتعبيرات اليدوية (حنفي، 2007، صفحة 107)

مهارة لغة الإشارة والأصابع:

ويقصد بذلك تنميه مهارة الإرسال واستقبال لغة الإشارة أو الأصابع لدى المعاق سمعيا

وذلك من أجل تمكنه من فهم الآخرين أو التعبير عن الذات وتعرف على أنها نظام

الحكم البصري يدوي تقوم على أساسي الربط بين الإشارة والمعنى ويعود تاريخ ظهورها

إلى القرن الثامن عشر فقد استخدم "دي لبيه DE L'EPEE 1775" هذه الطريقة مع

الصم ثم ظهرت فيما بعد في الولايات المتحدة الأمريكية و طورت من قبل المهتمين

بتربيته الصم و تعطي لغة الإشارة الأمريكية عدد كبير من الموضوعات التي يمكن

التعبير عنها بلغة الإشارة مثل العلاقات العائلية والضمائر والوقت (فاروق

الروسان، ص 143 144) .

أبجدية الهجاء الأصبعي للحروف العربية

ا		ب		ج	
د		هـ		ز	
ح		ط		ظ	
ع		ف		ق	
ك		ل		م	
ن		هـ		و	
ي		ك		ل	
		م		ن	
		و		ي	
		ز		ح	

إشارات الألوان

رمادي		وردي		أزرق		أبيض	
بنفسجي		أخضر		بي		أصفر	
		أخضر		أسود		برتقالي	

إشارات أيام الأسبوع

الأربعاء		السيات	
الخميس		الأحد	
الجمعة		الإثنين	
		الثلاثاء	

إشارات العائلة

جد		أم	
جدة		أب	
أخ		أخت	

نظرة المجتمع للمعاق:

إن الإعاقة هي نقطة اختلاف بين المعوق والعادي من الناس ولا يمكن ذلك في جسمه ونفسيته فحسب بل في نظره المجتمع له خاصة أسرته التي هي خليه المجتمع حسب الدكتورة ماجدة السيد عبيد فإن نظره المجتمعات للمعاقين ذلك لأسباب عديدة هي:

➤ المعتقدات الخاطئة للأسرة وبالأخص الجاهلة منها.

➤ غياب ونقص المعلومات الصحيحة حول طبيعة الإعاقة وانتشارها

➤ الاعتقاد بالجن والأرواح خاصة المصابين بالصرع

➤ الخوف من ما هو غريب وغير مألوف

➤ إيمان المعوق خاصة عند العائلات الفقيرة

كما رأَت الدكتورة ماجدة السيد عبيد أن نظره المجتمع باختلافها تعتمد على عدة

عوامل هي:

➤ وعي الناس الثقافية والعلمي

➤ القيم السائدة مثل المعتقدات الدينية الثقافية والتقدم العلمي (ماجدة ، 2000،

صفحة 179)

ورغم هذه الاختلافات فإن الأغلبية العظمى من أفراد المجتمع لديها سلبية نحو

كافة أنواع الإعاقة والمعاقين أنفسهم وهذا ما يؤدي في اغلب الأحيان على عدم توفر

الخدمات الصحية لهذه الفئة ومن هنا نجد أن الشخص المعاق إضافة إلى صعوبة

حركته وإعاقته فإنه يواجه صعوبات أخرى وكثيرة في التكيف مع مجتمع يهتم بالمنظر

الخارجي.

ويمكن تلخيص نتائج عدة دراسات حاول التحليل نظره مجتمعات النحو الإعاقة فكانت على النحو التالي:

- إن الاتجاهات نحو المعوق تكون سلبية في معظم الأحيان
- الاتجاهات الراضة للمعوقين تحد من فرص النمو الاجتماعي والمهني لهؤلاء الأشخاص
- الاتجاهات نحو الأطفال المعوقين بالنسبة للوالدين تميل من التطرف بشكل عام
- من كل ما رأيناه فإن هذا المعاق نلاحظ رؤية المجتمع له إذا كان معاقب حركيا فإنه يسمع ويرى ويفكر ويحس وهذا ما يجعله يعتزل الحياة الاجتماعية لذا لا بد من كسر بل تحطيم هذا الحاجز والتغلب عليه بالتفاعل مع المعاق وإدماجه في المجتمع (م.ت.م - ت م ن ب م - دوافع تفضيل بعض فئة التلاميذ الصم والبكم الرياضيات (9-12) مستغانم 2013 2014)

خلاصة

نستطيع القول أن الدولة الجزائرية تولي اهتماما كبيرا لفئة الصم البكم من خلال العدد الكبير للمراكز الخاصة بالمعوقين، وكذلك من حيث توفير الأطر المتخصصة بهذه الشريحة، من أجل تسهيل التعاون والتواصل الاجتماعي، كما نستطيع القول أن الإعاقة السمعية من الإعاقات الحسية التي تختلف أسبابها وطبيعتها حدوثها، إلا أنها لا تؤثر بشكل كبير على نمو الشخصي المصاب بهذه الإعاقة من مختلف الجوانب الأخرى.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي:

الفصل الأول:

منهج البحث والاستنتاج

الفصل الأول

1. عرض الدراسات السابقة

2. عرض النتائج

استنتاج

1. منهج البحث: اعتمد الطالبان على المنهج الوصفي بأسلوب مراجعة الأدبيات.
2. مجتمع البحث : تمثل المجتمع الأصلي للبحث في أطفال الصم البكم للمركز الصم البكم .
3. أدوات البحث : مراجعة الأدبيات و الدراسات السابقة.

1- عرض الدراسات السابقة

لقد خلصت الدراسة التي أجراها عبورة العربي (2006) من خلال تصميم برنامج تكافلي بيداغوجي للمعاقين سمعياً لتحسين التكيف الاجتماعي إلا أن هذا الأخير له تأثير إيجابي في التكيف الاجتماعي و هذا ما طرحه الباحثان من خلال هذه الدراسة و التي ارتكزت على صفتي التعاون و التواصل .

كما أنه مثلما جاء في الجانب النظري حيث أشرنا إلى أن تنمية صفتي التعاون و التواصل ذا أهمية كبيرة لإدماج المعاقين سمعياً في المجتمع و هذا ما ذهب إليه محمود يحيى (2013) في دراسته الموسومة « دور النشاط البدني المكيف في الإدماج الاجتماعي لدى المعاقين سمعياً » حيث كانت النتائج المتحصل عليها تفيد أن للنشاط البدني المكيف دور في التعويض النفسي لدى المعاقين سمعياً و دور كبير في التقبل الاجتماعي لهم .

أفادت دراسة " أحمد محمد عبد الراضي صديق (2013) " المعنونة « تعرف على فعالية برنامج الإرشاد المعرفي السلوكي لتنمية المهارات الاجتماعية و آثاره في تحسين التوافق الاجتماعي لدى عينة من أطفال الصم (09 إلى 13 سنة) " أن النشاط البدني المكيف يحسن التوافق الاجتماعي لدى المعاقين سمعياً.

تمحورت دراسة نجلاء عبدالله محمود (2014) حول فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لتحسين جودة الحياة لدى عينة من المعاقين سمعياً

،مستعملة المنهج التجريبي إذ توافقت نتائج دراستها مع ما عرضه الباحثان في الفصل السابق خلال تطرقهما إلى صفتي التعاون التي هي من الفضائل و التي ترتبط بدورها مع صفة التواصل الاجتماعي ، فلا جودة حياة بدون تنمية هذه الصفات.

دراسة كارتلج (1991): جاءت هذه الدراسة لتقييم المهارات الاجتماعية و السلوك الاجتماعي للأطفال ضعاف السمع و مقارنةهم بالعاديين، جاءت هذه الأخيرة لتثبت مرة أخرى أن ضعاف السمع لديهم مهارات اجتماعية و سلوك انفعالي مثلهم مثل الأطفال العاديين بعد إخضاعهم لبرنامج تربوي تأهيلي .

2- عرض النتائج

تباينت النتائج من دراسة الأخرى حسب طبيعة كل دراسة إلا أن جميع الدراسات أجمعت على أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين الجوانب الاجتماعية .

ففي دراسة عبورة العربي نستخلص أن ممارسة النشاط الحركي المكيف ساعد في تحقيق الأغراض العضوية والعصبية والعضلية والاجتماعية والعاطفية ، وهو نفس ما استنتجه محمود يحي (2013) إلى أن للنشاط البدني المكيف دورا في التعويض النفسي والتقبل الاجتماعي الذي الأطفال المعاقين سمعيا ، أما الباحثة هيكل نجلاء فخلصت دراستها الى فعالية برنامجها الارشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لتحسين جودة الحياة لذى عينة من المراهقين سمعيا ، وهو ما توافق مع دراسة أحمد محمد عبد الراضي صديق (2013) ، في آخر دراسة استخلص كارتلج (1991) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ضعاف السمع وعادي السمع في المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي والانفعالي بعد تطبيق البرنامج التأهيلي الخاص بضعاف السمع .

استنتاج

إن النشاط الرياضي المكيف من خلال برامج مدروسة تيحية و تأهيلية أثبتت نجاعتها في تنمية المهارات الاجتماعية (التعاون و التواصل على سبيل المثال لا الحسر) لدى شريحة الصم و البكم لما تتميز به هذه الأخيرة من حياة نفسية أكثر تعقيدا مقارنة بالعاديين ، مما يجعل لزاما على الباحثين في مجال الرياضة إعداد برامج خاصة و مدروسة و تعميمها قصد الإدماج الاجتماعي لشريحة الصم و البكم ، خاصة أن الدراسات السابقة أثبتت ذلك.

المصادر

المصادر والمراجع

U.C.L. Et autre .(1993) .A. STOR: المراجع باللغة العربية:
physique et sportive pour personne handicaper activité mentale
.Belgique: print manking sprl .

algerie-apa.blogspot (بلا تاريخ). تم الاسترداد من
<http://www.algerie-apa.blogspot.com>

.(2003) .Hallahan و ،Kauffman

pdffactory (بلا تاريخ). تم الاسترداد من
<http://www.pdffactory.com>

.(2004) .Smith

wikipedia (بلا تاريخ). تم الاسترداد من
<http://www.wikipedia.org>

sociel skills .(1982) .canter sandra و ،wilkinson jill
training manual . u.s.a: aproctical guide for intervention

إبراهيم حلمي، و ليلي السيد فرحات. (1998). *التربية الرياضية والترويح للمعاقين*.
القاهرة /مصر: دار الفكر العربي.

إبراهيم رحمة. (1998). تأثير الجوانب الصحية على النشاط الرياضي . عمان: دار الفكر للطباعة.

ابو هشام السيد. (2002). سيكولوجية المهارات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

أحمد الرب جاد. (2003). المهارات الإجتماعية وعلاقتها بإضرار الإنتباه لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الأساسي. حلوان: كلية التربية.

أحمد بن يخلف. (2001). ظاهرة التفاعل الإجتماعي الصفي وأنعكاساتها على طرق التدريب في التعليم الثانوي . مصر: دار النشر القاهرة.

أحمد سعد علي أبو الليل طه. (2005). التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

السيد عبد الحميد عطية، و محمد محمود مهدي. (2003). الإتصال الإجتماعي وممارسة الخدمة الإجتماعية . الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

السيد عبید ماجدة . (2000). تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

بركات أحمد لطفي. (1984). الرعاية التربوية للمعوقين عقليا . الرياض: دار المريخ للنشر .

بطرس بطرس حافظ. (2010). تكييف المناهج للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة. عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع.

جمال محمد سعيد الخطيب. (1998). الإعاقة السمعية. الأردن: الجامعة الأردنية.

- حان خضر أبو منصور. (2011). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة. غزة: كلية التربية .
- حسن محمد النواصرة. (2006). ذوي الإحتياجات الخاصة (مدخل في التأهيل البدني) ط1. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- خليل عبد الرحمان المعاينة. (2012). علم النفس الإجتماعي. عمان: دار الفكر.
- راغب علام عباس. (2008). المهارات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة. مصر: مكتبة كلية التربية جامعة بورسعيد.
- رأفت عوض السعيد خطاب. (2012). فاعلية برنامج تدريبي يقوم على مفاهيم نظرية العقل لتنمية التواصل الإجتماعي لدى أطفال التوحيدين. مجلة الإرشاد النفسي ، 30.
- زينب شقير. (1997). المهارات الاجتماعية ومستوى الطموح وبعض المتغيرات الشخصية الأخرى لدى عينات من ذوي الإضطرابات المختلفة الشدة من السيكوسوماتيين 1997. القاهرة: جامعة عين الشمس.
- سعد بهادر . (1994). برامج طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: مطبعة المدني.
- سمير عبد الحسين كاظم. (1990). المهارات الاجتماعية الاساسية للاطفال الملتحقين برياض الاطفال وغير الملتحقين بها . بغداد: جامعة بغداد .
- سيد السمنداوي. (1994). مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة في علاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين. مجلة دراسات نفسية ، 455.

- طالب صالح أبو معلا . (2006). المهارات الإجتماعية لدى المرضى النفسانيين .
القاهرة: كلية الأدب.
- عبد الرحمان محمد العيساوي. (2005). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .
الاسكندرية- مصر: دار الفكر الجامعي.
- عبد العالي مريني . (1999). ماهو التواصل "العمليات، النماذج، التطبيقات". دار
الطباعة والنشر .
- عبد الله زاهي الرشيدان. (2005). التربية والتنشئة الإجتماعية. عمان: دار وائل
للنشر.
- عبد المجيد إبراهيم مروان. (1997). الألعاب الرياضية للمعوقين. عمان: دار
الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- علي عبد السلام. (2001). السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك
الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات. مجلة علم النفس ، 57.
- علي عبد النبي حنفي. (2007). العمل مع أسر ذوي الإحتياجات الخاصة دار العلم
والإيمان. السعودية: دار العلم والإيمان.
- فاروق الروسان. (1996). أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ط1 .
عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الأردن.
- محمد توفيق نجيب. (1967). الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع -المجلد 1.
القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة.

- محمد حزام، و رضا القزويني. (1978). *التربية الترويجية*. بغداد: دار العربية للطباعة.
- محمد سيد فهمي. (2005). *واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي*. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- محمد عمر كامل عفيفي. (1998). *التربية البدنية للاطفال المعوقين*. القاهرة - مصر: دار حواء .
- محمود عكاشة، و عبد المجيد أماني. (2012). *تنمية المهارات الإجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات المدرسية*. الكويت: المجلة العربية لتطوير التفوق.
- ملكاوي ؛ حنفي والسرطاوي. (2006 ؛ 2003).
- ملكاوي. (2006).
- نصيف لطيف شاكر. (1989). *رعاية الطفولة وتطورها*. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر .

المصادر

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني المكيف والصحة

الاستبيان

في اطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص النشاط البدني المكيف والصحة تحت عنوان : "دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الصم البكم" نرجوا منكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية ونتعهد ان كامل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة تكون سرية ولا تستخدم الا لأغراض علمية بحثية وشكرا على تعاونكم.

ملاحظة: توضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية: 2019-2020

المحور الأول:

الأسئلة خاصة بالاتصال الاجتماعي:

السؤال	نعم	لا	أحيانا
1. أحاول بذل جهد لفهم زميلي			
2. أتقبل نقد زملائي لي			
3. أصغي لزملاء أثناء تحدثهم معي			
4. أشعر بالحرج عند المشاركة في المناسبات الاجتماعية			
5. يمتلكني حماس عند مشاركتي زملائي في الأنشطة الرياضية			
6. أراعي أن تكون إشاراتي ملائمة أثناء حديثي مع زملائي			
7. أنصت بدقة أثناء حديث زملائي معي لكي أفهمهم			
8. أطلب المزيد من التوضيح عندما لا أستطيع فهم زملائي أثناء حديثهم معي			
9. أستطيع معرفه ما يريد مني زملائي من خلال تصرفاتهم وملامح وجههم			
10. أحافظ على هدوئي عندما أختلف مع زملائي			

الأسئلة الخاصة بالتعاون:

السؤال	نعم	لا	أحيانا
1. أفضل المصلحة الجماعية على المصلحة الفردية			
2. احترم أفكار زميلي وأتقبلها			
3. أتبع توجيهات المعلم واحرص على تطبيقها			
4. أبادر في تقديم العون لزملائي أثناء القيام بالنشاطات			
5. أشعر بالسعادة في وجود أصدقائي أثناء مشاركتي الرياضي معهم			
6. أفضل القيام بالأعمال لوحدي دون مساعدة غيري			
7. أشارك زملائي في القيام بالنشاطات الجماعية			
8. أحرص دائما على بناء أواصر الثقة مع زملائي الآخرين			
9. أفتخر بروح الانتماء للجماعة			
10. لا أجد صعوبة في الاندماج مع الآخرين			

